# التحليل الديموجغرافي لظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط

## دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية


**د. وائل عبد الله إبراهيم محمد**

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب – جامعة المنصورة

## المستخلص

برزت ظاهرة الطلاق على الساحة بصورة سريعة ومتواترة فى السنوات الأخيرة، وقفزت مؤشراتها بشكل مقلق وغير مسبوق فى كافة المحافظات المصرية. وفى العادة يقترن الطلاق بواحد أو أكثر من الأسباب الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الصحية والنفسية التى تحول دون استمرار الزواج، وتهدد استقرار الأسرة، كما يقترن على الجانب الأخر بالعديد من الآثار السلبية التى تلقي بتبعاتها على المجتمع وأفراده، وهو ما يتطلب العمل وفق رؤية شاملة للتصدي لأسباب الظاهرة وتبعاتها فى آن واحد. وشهدت محافظة دمياط فى الفترة التعدادية الأخيرة نموا سريعا وكبيرا لمعدل الطلاق يفوق نظرائه فى كافة محافظات الجمهورية، كما شهد زيادة أخرى فى معدلات تغير الظاهرة هى الأعلى بين نظرائها على مستوى الجمهورية.

الكلمات الدالة: الجغرافيا الاجتماعية– الطلاق – التحليل الديموجغرافي – معدل الطلاق – طلاق البينونة الصغرى – متوسطات الطلاق السنوية.

## الاستشهاد المرجعى:

وائل عبد اللّه إبراهيم محمد سالم (عدد خاص ٢٠١٨): التحليل الديموجغرافي لظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط، دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية، حولية كلية الآداب، جامعة بنى سويف، عدد خاص ٢٠١٨ ، ص ص.

**مقدمة:**

شهد نمط التفكير والبحث فى قضايا الجغرافيا تحولا مهما منذ أواسط القرن العشرين إلى بداية القرن الحادي والعشرين، تمثل هذا التحول فى ظهور نموذجا جديدا فى المنظومة المعرفية الجغرافية عرف بالطابع الاجتماعي (بولربح، ٢٠١٨، ص٢٤٩).

وكان (كلارك) ممن اهتموا بهذا التوجه؛ إذ أشار فى مطلع سبعينيات القرن الماضي إلى ضعف الروابط الاجتماعية والاقتصادية للأسرة فى المجتمعات الحديثة، والتى لم يتبق منها غير المودة والأطفال والدين، وحذر وقتها من أن التراخي فى استصدار تشريعات للحد من الطلاق معناه حتما زيادة فى عدد حالات الطلاق (Clarke, 1972, P. 82).

والطلاق ظاهرة اجتماعية تقع فى دائرة اهتمام الجغرافيا الاجتماعية، وتتأثر بالعديد من العوامل لعل أبرزها العوامل الدينية والتشريعية التى يصعب مقارنتها بين دول العالم، فى حين يمكن مقارنتها فى الدول ذات النظم الدينية المتشابهة (عبد السلام، ٢٠١٦، ص ٢٠٦). وقد عرفته الأمم المتحدة بأنه: "حل قانوني نهائي للزواج، أي انفصال الزوجين، وهو يعطي للطرفين الحق فى الزواج مرة أخرى بموجب أحكام مدنية، أو دينية، أو أحكام أخرى وفقا لقوانين كل بلد" (United Nations, 2018, P.9). ويفسر الطلاق فى أي مجتمع من خلال معرفة الحالة الزواجية (التركيب الزواجي) لسكانه (الموسوي والعبيدي، ٢٠١٨، ص ٣٥٢). وتفيد بيانات الحالة الزواجية فى استقراء وتحليل الفئات المنضوية تحتها وتتضمنها، وهى فئات: أعزب، وعقد القران،

ومتزوج، ومطلق، وأرمل، وهذه الفئات تعرفها التعدادات السكانية. وللطلاق عواقب اجتماعية واقتصادية وديموغرافية، وهذه الأخيرة ترتبط بتوقف الزواج ومن ثم الإنجاب.

وتصنف مصر بين دول العالم التى تنتشر بها الظاهرة على نطاق واسع، وتحتل على أساسها مرتبة متقدمة عالميا(*). ويشكل الطلاق فى مصر "ظاهرة مخيفة" بعد زيادة معدلاته بشكل كبير فى السنوات الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة، خاصة بين الزيجات الشابة التى اقتربت نسبتها من نصف حالات الطلاق فى مصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦، ص١).

١- أهمية الدراسة:

يشهد المجتمع المصري زيادة غير معهودة فى عدد حالات الطلاق فى الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٧)، وقد تباينت خلالها الصورة العامة للظاهرة فى المحافظات المصرية حجما ونموا وتوزيعا. وعلى الرغم من صغر عدد حالات الطلاق فى محافظة دمياط من جملتهم بالجمهورية، غير أنها تتصدر المرتبة الأولى كأعلى معدل للنمو السنوي بين المحافظات، مثلما تتصدر المرتبة الأولى كأعلى معدل تغير فيما بينها أيضا. وتتضافر الأسباب الاجتماعية والاقتصادية وتشكل إلى جانب أسباب أخرى الدافع الأساسي فى

(*) أشارت بيانات وحدة السكان بالأمم المتحدة إلى تصدر البرازيل دول العالم من حيث عدد حالات الطلاق (السنوية) المسجلة لعام ٢٠١٨؛ حيث انفردت بالمرتبة الأولى بنحو ٢٩٥.١ ألف حالة، تليها اليابان بنحو ٢١٢.٣ ألف حالة، ثم مصر فى المرتبة الثالثة بنحو ١٩٨.٣ ألف حالة، ثم إيران بنحو ١٧٤.٤ ألف حالة (United Nations, 2018, P.P. 671- 676).

زيادة حالات الطلاق فى الفترة التعدادية الأخيرة، كما أن الزيادة المتسارعة لمعدلات نموها تلقي بتبعاتها على الحالة المعيشية لأسر المطلقين، وتؤثر سلبا على خصائص المطلقين أنفسهم.

٢- إقليم الدراسة:

تقع محافظة دمياط فى شمالي شرق الدلتا كما يبين الشكل (١)، وتطل على البحر المتوسط شمالاً بواجهة بحرية تبلغ ٦٠ كم، وتحدها بحيرة المنزلة شرقاً، فى حين تحدها محافظة الدقهلية من الجنوب والغرب، ويخترقها نهر النيل (فرع دمياط)، ويشطرها إلي شطرين، يقع الشطر الأكبر فى الجانب الشرقي للنهر.

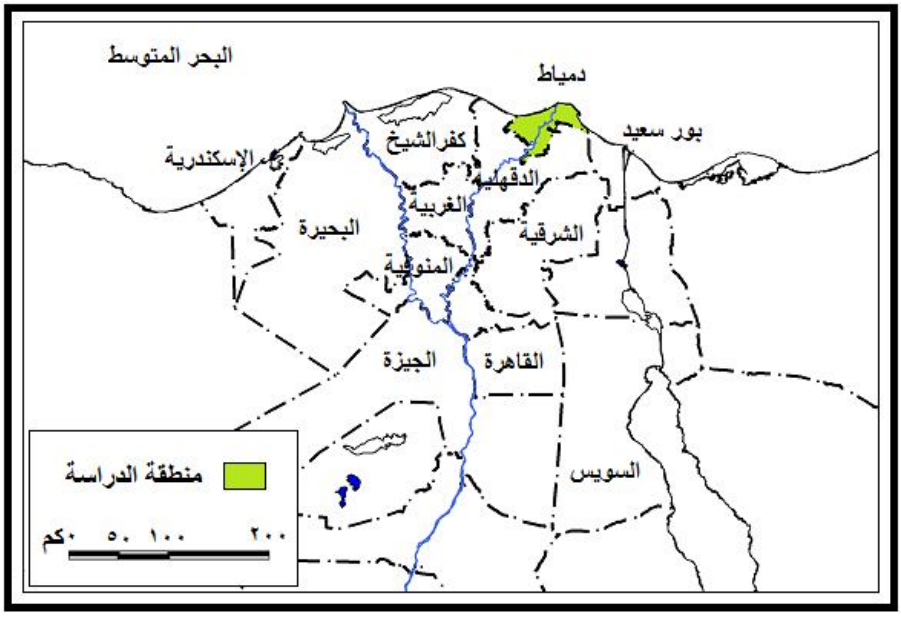


شكل (١)- الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (محافظة دمياط)

وتمتد المحافظة بين دائرتي عرض ٢٨ ٣١ °، ٠٨ ٣١ ° شمالا، وبين خطي طول ٢٨ ٣١ °، ٠٥ ٣٢ ° شرقا. وتبلغ مساحة المحافظة ٩١٠,٢٦ كم٢، بنسبة ٧,٤٪ من

المساحة الإجمالية لإقليم الدلتا، ونحو ٠,٠٩٪ من جملة مساحة الجمهورية. وتضم المحافظة خمسة مراكز هى: (دمياط، كفر سعد، فارسكور، الزرقا، كفر البطيخ) شكل (٢)، وبلغ عدد نواحيها ٩٦ ناحية.

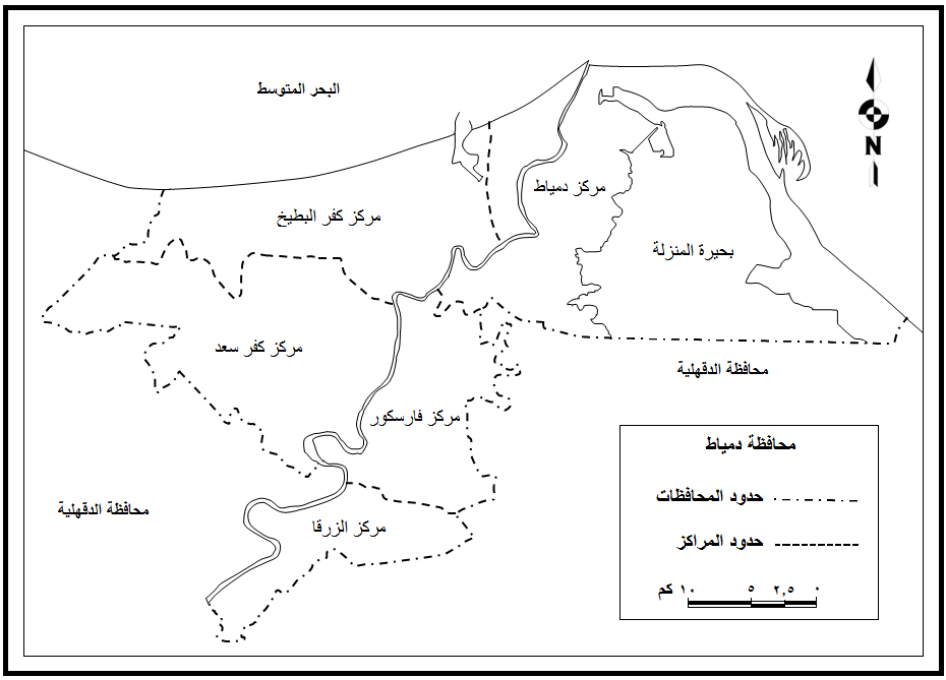


شكل (٢)– التقسيم الإداري لمحافظة دمياط عام ٢٠١٧

٣- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تتحدد أسباب اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

أ- تشكل قضية الطلاق أزمة اجتماعية تجابه المجتمع المصري، تسهم فى عدم استقرار الأسر المصرية وتفككها من جهة، وعرقلة جهود التنمية من جهة أخرى.

ب- يتعاظم الجانب النفعي للجغرافيا فى التفاعل مع مشكلات المجتمع– ومنها ظاهرة الطلاق–، وتحليل أسبابها، والتصدي لآثارها عبر الإسهام فى إيجاد الحلول.

ج- الزيادة الكبيرة فى عدد حالات الطلاق فى محافظة دمياط خلال الفترة التعدادية الأخيرة، وهى زيادة لم تشهدها المحافظة من قبل بالمقارنة مع الفترات السابقة.

د- تصدرت محافظة دمياط المرتبة الأولى فى معدل النمو السنوي لظاهرة الطلاق بين محافظات الجمهورية فى الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠١٧). كما تصدر معدل تغيرها أيضا كافة المحافظات للفترة ذاتها.

هـ- يتعرض الحرفيون بالمحافظة وعددهم ٩٨,٠ ألف نسمة، والعاملون بالقطاع الخاص العادي وعددهم ٢٧٨,٥ ألف عامل، والعاملون بالزراعة والصيد ٤٤,٣ ألف عامل بالإضافة إلى السكان غير العاملين من المتعطلين والخارجين عن قوة العمل وعددهم ٦١٨,٣ ألف نسمة للطلاق أكثر من غيرهم لظاهرة الطلاق نظرا لتأثرهم بالظروف الاقتصادية أكثر من غيرهم.

٤- أهداف الدراسة:

تستهدف دراسة ظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط ما يلي:

أ- التحليل الديموغرافي الجغرافي للظاهرة وتقيمها كميا.

ب- تحديد الأسباب المؤثرة فى ظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط والآثار المترتبة عليها.

ج- إبراز التفاوت فى توزيع حالات الطلاق فى مراكز المحافظة وفى الريف والحضر.

د- إلقاء الضوء على أنواع الطلاق المختلفة فى المحافظة وتوزيعها الجغرافي.

هـ- بيان دور الحجم السكاني فى تباين التوزيع المكاني للسكان المطلقين على مستوى المراكز وفى الريف والحضر.

و- بحث التفاوت فى عدد حالات الطلاق الشهرية والسنوية فى محافظة دمياط فى الفترة (٢٠١٠- ٢٠١٦).

ز- تقييم دور الاحصاءات الحيوية (إحصاءات الزواج والطلاق السنوية) الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فى دعم الدراسة قيد البحث.

٥- الدراسات السابقة:

استعانت الدراسة بعدد من الدراسات السابقة التى ارتبطت بإقليم الدراسة من جهة، وبموضوعها من جهة أخرى ؛ ففيما يتعلق بإقليم الدراسة: درس (صقر، وحسانين، ٢٠٠٣) المناطق العشوائية فى محافظة دمياط، وتناول (المغازي، ٢٠٠٤) بالدراسة والتحليل موضوع البطالة فى محافظة دمياط، ثم درس (المغازي، ٢٠٠٧) أوضاع المرأة الريفية فى محافظة دمياط، ثم عالجت (كامل، ٢٠١١) موضوع المشكلات البيئية فى المحافظة، وأعقبتها دراسة (السجان، ٢٠١٤) عن الصناعات الصغيرة فى محافظة دمياط ودورها فى التنمية.

وفيما يتعلق بموضوع الدراسة؛ فقد أمكن حصر عدد قليل من الدراسات التى عالجت ظاهرة الطلاق من وجهة النظر الجغرافية، نشرت أكثرها خارج مصر ومنها: دراسة (الزيادي، ٢٠١٢) عن التباين المكاني لظاهرة الطلاق فى محافظة ذي قار بجمهورية العراق، ودراسة (السبعاوي، ٢٠١٣) عن الطلاق وأسبابة فى محافظة الموصل- دراسة تحليلية. وفى مصر تكاد تخلو المكتبة الجغرافية المصرية من دراسات عن الطلاق- على حسب علم الباحث- إلا من دراسة (عفيفي، ٢٠١٧) عن الطلاق فى محافظة كفر الشيخ، والتى تناولت الظاهرة من وجهة نظر الجغرافيا الاجتماعية.

٦- مناهج الدراسة وأساليبها:

اتبعت الدراسة فى تكوينها العلمي، وتحليلها لظاهرة الطلاق عددا من المناهج أهمها: المنهج الأصولي الذي يبحث فى العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق، والمنهج الموضوعي، والمنهج التحليلي، بالإضافة إلى المنهج السلوكي باعتباره استجابة لمؤثر؛ فعادة يلجأ الأفراد تحت وطأة الظروف الاقتصادية، أو الاجتماعية، أوالطبية، وغيرها، إلى اتخاذ قرار الطلاق كرد فعل لتلك الظروف القاهرة.

وقد استخدمت الدراسة طريقتين فنيتين لا غنى عنهما فى الدراسات الجغرافيا وهما الأسلوب الإحصائي، والأسلوب الكارتوجرافي، من أجل تحليل ومعالجة البيانات الإحصائية التى تقوم على أساسها الدراسة. ومن الأدوات الداعمة لهذين الأسلوبين تطبيقات الحاسب الآلي ولعل أبرزها: البرنامج الرسومي **ArcGIS**، وبرنامج **Excel**، وبرنامج التحليل الإحصائي **SPSS**.

وقد أسهمت الدراسة الميدانية بدور بارز فى معالجة جوانب مهمة فى دراسة الظاهرة قيد البحث والتى تختص بالأسباب والآثار، حيث صممت استمارة استبيان بلغ قوامها ٤٥٠ استمارة وزعت عشوائيا خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٨، وقد بلغ عدد المسترد منها والصحيحة ٣٨٩ استمارة بنسبة بلغت ٣,٥٦٪ من إجمالي حجم الظاهرة المدروسة والبالغ ١٠٩١٩حالة طلاق عام ٢٠١٧.

وتعالج الدراسة الموضوعات التالية:

## أولا: تطور حجم السكان المطلقين ونموهم

### ١- تطور حجم السكان المطلقين ونموهم فى المحافظة مقارنة بالجمهورية:

احتفظت محافظة دمياط بالمرتبة الحادية والعشرين بين محافظات الجمهورية خلال عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧ بحسب النتائج النهائية لتعداد سكان إجمالي الجمهورية بالملحق (١). وقد كشفت النتائج كذلك عن التفاوت الكبير فى عدد الحالات بين محافظات الجمهورية، وعن احتفاظ محافظات: القاهرة، تليها الجيزة، ثم الإسكندرية، ثم الدقهلية، ثم الشرقية بالمراتب الخمس الأولى بين المحافظات خلال العامين على الترتيب، فيما ظلت محافظات الحدود المصرية الخمس تتذيل القائمة بأقل الأعداد المسجلة.

وقد بلغ إجمالي عدد السكان المطلقين بالجمهورية ٧١١٣٤٧ حالة وفق النتائج النهائية للتعداد عام ٢٠١٧، بمقدار ٦٤٦٦٨ حالة سنويا، و ٥٣٨٨ حالة شهريا. وفى محافظة دمياط، بلغ إجمالي عدد المطلقين للعام ذاته ١٠٩١٩ حالة، بمقدار ٩٩٣ حالة سنويا، و ٨٣ حالة شهريا. وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من صغر عدد الحالات بمحافظة دمياط مقارنة بمحافظات الجوار الجغرافي وإجمالي الجمهورية؛ فقد تصدر معدل النمو السنوي لحالات الطلاق بها عام ٢٠١٧، ومعدل التغير السنوي للعام ذاته كافة المحافظات بأعلى القيم.

ومن دراسة الجدول (١)، والشكل (٣) يتضح زيادة عدد السكان المطلقين فى محافظة دمياط زيادة يمكن وصفها بالقليلة إبان الفترة (١٩٦٠- ١٩٩٦)، ثم ما لبث أن

زاد زيادة كبيرة فى الفترة الأخيرة (٢٠٠٦– ٢٠١٧)، وقد بلغ معدل التغير ٨٠٪ للفترة الأولى التى امتدت لنحو ٣٦ عاما، بينما زاد فى الفترة الثانية إلى ١٥٦.٢٪. ويعد معدل تغير حالات الطلاق بمحافظة دمياط الأعلى بين محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧، يليه معدل تغير الفيوم البالغ ١٤٠.٩٪، ثم معدل السويس ١٣٨.٥٪.

جدول (١) تطور حجم السكان المطلقين ونموهم فى محافظة دمياط فى الفترة (١٩٦٠- ٢٠١٧)

| السنة | عدد حالات الطلاق (حالة) | حجم الزيادة الكلية (حالة) | معدل النمو السنوي (٪) | معدل التغير (٪) |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٠ | ١٦٥٩ | - | - | - |
| ١٩٧٦ | ١٧٥٦ | ٩٧ | ٠,٤ | ٥,٨ |
| ١٩٨٦ | ٢٢١٣ | ٤٥٧ | ٢,٣ | ٢٦,٠ |
| ١٩٩٦ | ٢٩٩٧ | ٧٨٤ | ٣,٠ | ٣٥,٤ |
| ٢٠٠٦ | ٤٢٦٢ | ١٢٦٥ | ٣,٥ | ٤٢,٢ |
| ٢٠١٧ | ١٠٩١٩ | ٦٦٥٧ | ٨,٦ | ١٥٦,٢ |
| ١٩٦٠–٢٠١٧ | - | ٩٢٦٠ | ٣,٣ | ٥٥٨,٢ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

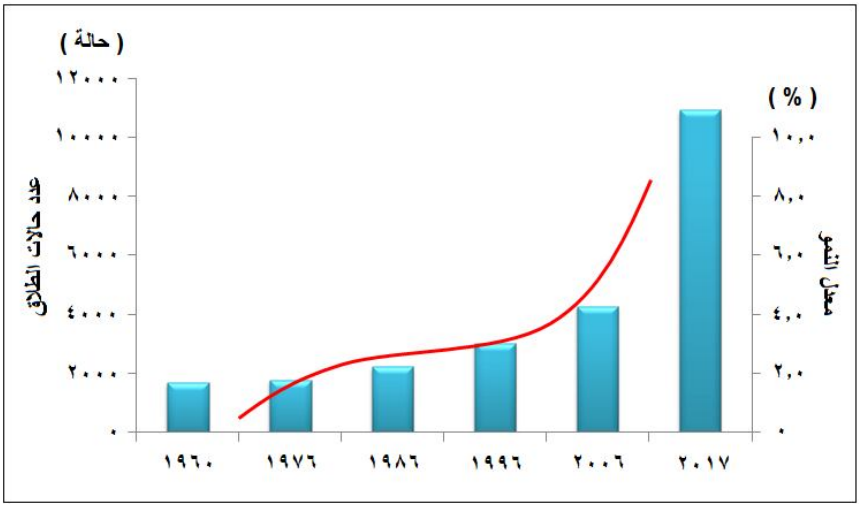


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١).

شكل (٣)– تطور حجم السكان المطلقين ونموهم فى محافظة دمياط فى الفترة (١٩٦٠– ٢٠١٧)

ومن مقارنة معدلات النمو السنوي للسكان المطلقين بين محافظات الجمهورية فى الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠٠٦– ٢٠١٧)، يتضح تفرد محافظة دمياط بالمرتبة الأولى كأعلى معدل بين نظرائه بمحافظات الجمهورية إذ بلغ ٨,٦٪، بينما جاءت محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة كأدنى معدل حيث بلغ (– ١,٧)، وهو نمو عكسي يشير إلى تناقص عدد الحالات بالمحافظة مقارنة بالسنوات السابقة. ولبيان مقدار ومدى التباين فى معدلات النمو السنوي للمطلقين؛ يمكن تصنيف محافظات الجمهورية فى الفئات التالية:

- محافظات زاد معدل نمو السكان المطلقين بها على (٧٪):

بلغ عددها ست محافظات، تصدرتها محافظة دمياط. وتقع محافظات الفئة جميعها ضمن إقليم جغرافي يضم كما يظهر من الشكل (٤)؛ محافظات شرق الدلتا ومحافظات القناة – باستثناء الإسماعيلية –، بالإضافة إلى محافظة الفيوم بصعيد مصر، وتعرف محافظات الإقليم بالنشاط الزراعي والصيد والتجارة والحرف. وتجدر الإشارة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين معدلات البطالة ونسب المطلقين– من جملة الحالة الزواجية فى محافظات هذه الفئة– بلغ مقدارها (+٠.٧٨٨)، وهى علاقة طردية، تعني زيادة نسب حالات الطلاق كلما زادت معدلات البطالة.

- محافظات تراوح معدل نمو السكان المطلقين بها بين (٥٪ لأقل من ٧٪):

ضمت هذه الفئة اثنى عشر محافظة، تتمثل فى بقية محافظات الدلتا والقاهرة وشمال الصعيد بالإضافة إلى محافظتي البحر الأحمر والوادي الجديد. وقد تصدرت معدلات النمو السنوي لحالات الطلاق بمحافظة القاهرة، تليها الجيزة، ثم

الإسكندرية هذه الفئة، وتذيلت محافظة البحر الأحمر فى المقابل القائمة بمعدل هو الأقل بين محافظات هذه الفئة.

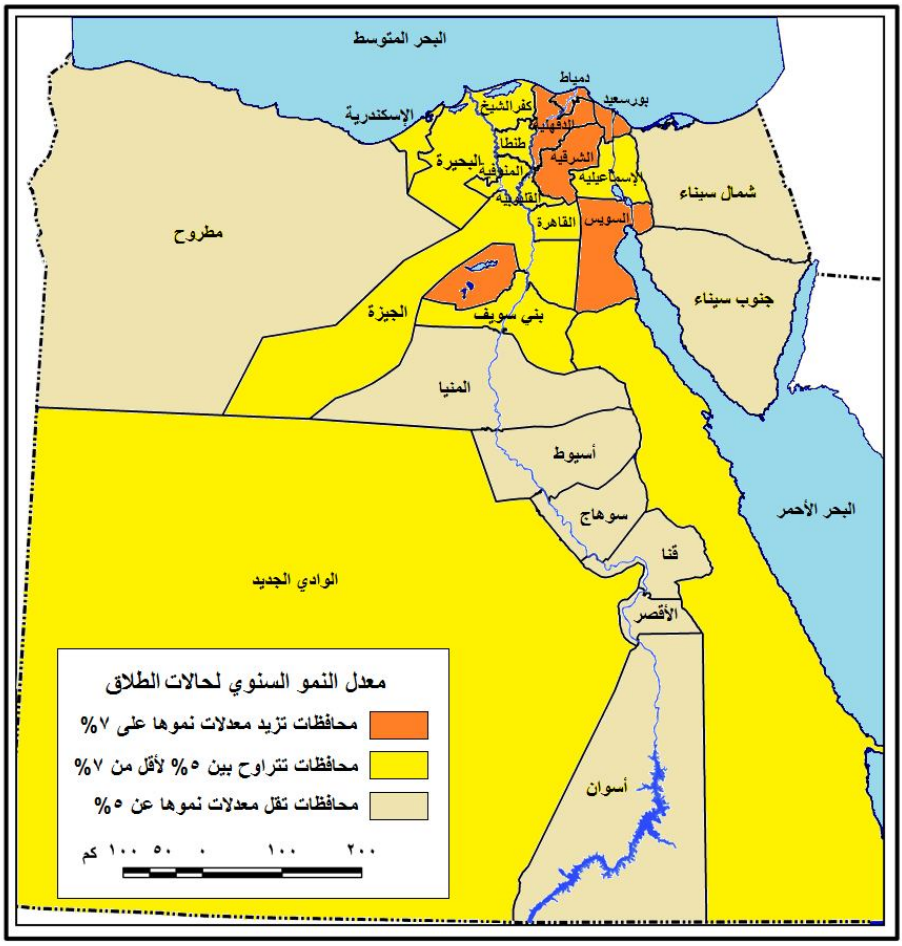


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١)

شكل (٤)– توزيع معدلات النمو السنوي لمعدلات الطلاق فى محافظات الجمهورية فى الفترة التعدادية (٢٠٠٦– ٢٠١٧)

- **محافظات انخفض معدل نمو السكان المطلقين بها عن (٥٪):**

بلغ عددها تسع محافظات، تتمثل فى محافظات وسط وجنوب الصعيد بداية من المنيا، بالإضافة إلى محافظات مطروح وشمال وجنوب سيناء. وعلى الرغم من ارتفاع

مستويات الفقر بكافة المحافظات المذكورة، والتى تراوحت نسبها بين نسبة قنا ٤١.٢٪، ونسبة الفقر بأسيوط ٦٦.٧٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، غير أن معدلات نمو السكان المطلقين بها اتسمت بالانخفاض والبطء، بل والنمو العكسي (السالب) كما فى حالة محافظة جنوب سيناء.

٢- حجم السكان المطلقين ونموهم فى المراكز:

زادت حالات الطلاق فى مراكز محافظة دمياط الخمسة زيادة كبيرة فيما بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠١٧)، وتباينت على إثر ذلك معدلات نموها ومعدلات تغيرها للفترة التعدادية. ومن دراسة الجدول (٢)، والشكل (٥)، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- بلغت حجم الزيادة الكلية فى عدد المطلقين بمحافظة دمياط ٦٦٥٧ حالة فى الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠١٧)، وتصدر مركز دمياط نظرائه بحجم زيادة اقترب من نصف حجم الزيادة الكلية بالمحافظة، تبعه فى المرتبة الثانية مركز كفر البطيخ بنسبة ١٦,٦٪.

جدول (٢)- حجم السكان المطلقين ونموهم فى مراكز محافظة دمياط فى الفترة التعدادية (٢٠٠٦- ٢٠١٧) (الحالات ١٨ سنة فأكثر)

| المركز | حالات الطلاق (حالة) | | حجم الزيادة الكلية (حالة) | معدل النمو السنوي (٪) | معدل التغير (٪) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٠٠٦ | ٢٠١٧ | | | |
| دمياط | ١٧٠٤ | ٤٧٧٠ | ٣٠٦٦ | ٩.٤ | ١٧٩.٩ |
| فارسكور | ٧٤٠ | ١٧٤٢ | ١٠٠٢ | ٧.٨ | ١٣٥.٤ |
| الزرقا | ٥٣٧ | ٩٤٨ | ٤١١ | ٥.٢ | ٧٦.٥ |
| كفر سعد | ٨٧٠ | ١٩٤٥ | ١٠٧٥ | ٧.٣ | ١٢٣.٦ |
| كفر البطيخ | ٤١١ | ١٥١٤ | ١١٠٣ | ١١.٩ | ٢٦٨.٤ |

المصدر: من حساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

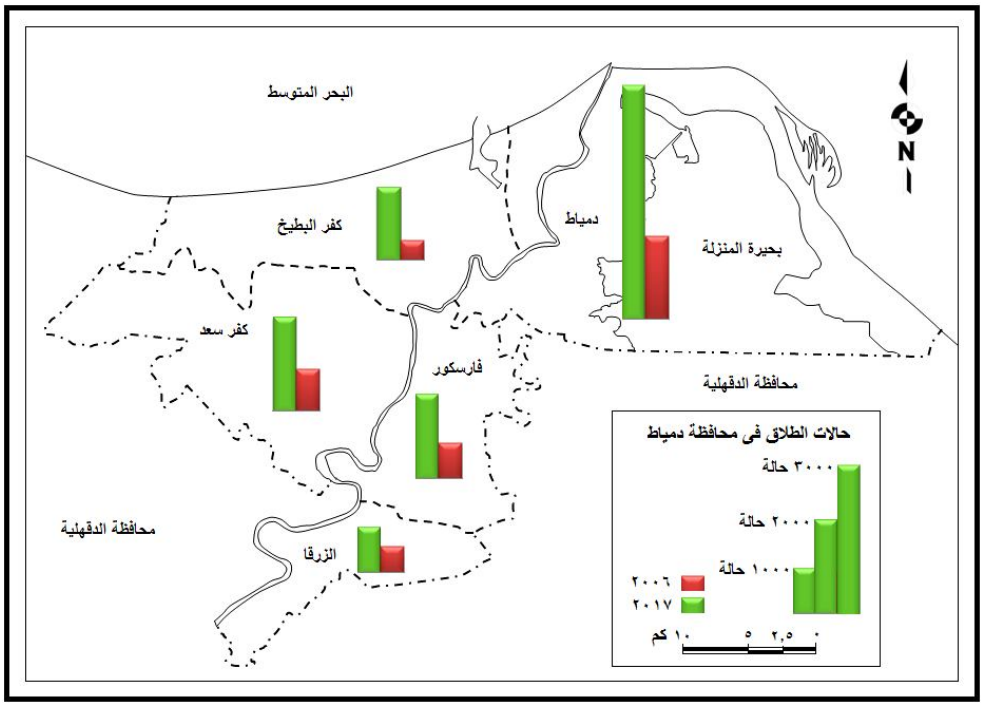


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢).

**شكل(٥)– التوزيع العددي لحالات الطلاق فى مراكز محافظة دمياط عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧**

- توصف ظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط بمعدلات النمو الكبيرة والإيقاع السريع، وهو ما جعلها على رأس قائمة المحافظات المصرية للفترة (٢٠٠٦– ٢٠١٧). وتشير أرقام محافظة دمياط إلى النمو الكبير للظاهرة فى مركز كفر البطيخ بمعدل نمو بلغ نحو ١٢٪، وبمركز دمياط بمعدل جاوز ٩,٠٪، فيما بلغ المعدل أدنى مستوياته ٥,٢٪ بمركز الزرقا.
- تضاعف عدد السكان المطلقين بمركز كفر البطيخ زهاء المرتين ونصف المرة خلال أحد عشر عاما الممتدة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧؛ إذ سجل معدل تغيره

٢٦٨,٤٪ ، تلاه مركز دمياط بمعدل بلغ ١٧٩,٩٪ ، فى حين بلغ أقل مستوياته فى مركز الزرقا إذ لم يتعد ٧٦,٥٪.

- استأثر مركز دمياط بنحو ٤٤٪ من جملة حالات الطلاق فى المحافظة عام ٢٠١٧ ، تلاه وبفارق كبير مركز فارسكور بنسبة١٥,٩٪ ، بينما سجل مركز الزرقا أقل النسب بين نظرائه من المراكز الأخرى حيث بلغت ٨,٧٪ فى العام ذاته.

ويرجع التباين فى عدد حالات الطلاق فى المراكز – فى المقام الأول – إلى التفاوت فى حجم سكانها ، حيث دل معامل ارتباط بيرسون على وجود علاقة ارتباط قوية جدا تقترب من التطابق (+٠,٩٩٤) بين حجم السكان المطلقين (حالات الطلاق) فى محافظة دمياط مع عدد سكان المحافظة (١٨ سنة فأكثر)، كما يبين الملحق (٣). وبالقيمة نفسها وبقوة الارتباط ذاتها ، يرتبط عدد المطلقين فى المحافظة بعدد الأسر داخلها بالملحق (٤)، وهو ما يشير إلى أن الزيادة فى عدد سكان المحافظة وعدد أسرها مقرونه بزيادة مماثلة فى عدد حالات الطلاق بها.

## ٣– حجم السكان المطلقين ونموهم فى الحضر والريف:

اتسمت الزيادة فى عدد المطلقين فى غضون الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧) بالسير بوتيرة مطردة فى حضر وريف محافظة دمياط، كما اتسمت الزيادة الكلية لكل منهما بالتقارب– إلى حد كبير– إذ بلغ بالحضر ٤,٥ ألف حالة، وفى الريف ٤,٧ ألفا كما يوضح الجدول (٣). وبينما تضاعف عدد المطلقين فى الحضر لما يربو على تسع مرات خلال الفترة المشار إليها؛ فقد تضاعف عددهم بالريف ما يقرب من خمس مرات.

جدول (٣)– تطور حجم السكان المطلقين ونموهم فى حضر وريف محافظة دمياط فى الفترة (١٩٧٠– ٢٠١٧)

| السنة | الحضر | | | | الريف | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد (حالة) | حجم الزيادة (حالة) | معدل النمو (٪) | معدل التغير (٪) | العدد (حالة) | حجم الزيادة (حالة) | معدل النمو (٪) | معدل التغير (٪) |
| ١٩٧٦ | ٥٤٩ | - | - | - | ١٢٠٧ | - | - | - |
| ١٩٨٦ | ٧١٠ | ١٦١ | ٢,٦ | ٢٩,٣ | ١٥٠٣ | ٢٩٦ | ٢,٢ | ٢٤,٥ |
| ١٩٩٦ | ٩٣٥ | ٢٢٥ | ٢,٨ | ٣١,٧ | ٢٠٦٢ | ٥٥٩ | ٣,٢ | ٣٧,٢ |
| ٢٠٠٦ | ١٨٢٠ | ٨٨٥ | ٦,٧ | ٩٤,٧ | ٢٤٤٢ | ٣٨٠ | ١.٧ | ١٨,٤ |
| ٢٠١٧ | ٥٠٤٨ | ٣٢٢٨ | ٩,٣ | ١٧٧,٤ | ٥٨٧١ | ٣٤٢٩ | ٨,٠ | ١٤٠,٤ |
| ١٩٧٦–٢٠١٧ | - | ٤٤٩٩ | ٥,٤ | ٨١٩,٥ | - | ٤٦٦٤ | ٣,٩ | ١٥٧٥,٧ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧).

وقد شهدت الفترة التعدادية الأخيرة زيادة فى عدد حالات الطلاق، وزيادة أخرى فى معدلات نموها بصورة لا تضاهى بغيرها من الفترات التعدادية السابقة، ولذلك كان من الأحرى إلقاء مزيد من الضوء على تلك الفترة، وإبراز أوجه التباين على مستوى حضر وريف المراكز بالاستعانة بأرقام الجدول (٤)، والشكل (٦)، على النحو التالي:

- سجل حضر وريف مركز دمياط أكبر زيادة كلية على مستوى مراكز المحافظة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧؛ إذ بلغ حجمها ١٨٢٩ حالة فى الحضر، و ١٢٣٧ حالة فى الريف. وفى المقابل سجل حضر مركز كفر سعد أقل حجم للزيادة الكلية بين حواضر المراكز، وسجل ريف مركز الزرقا أقل حجم للزيادة بين أريافها.
- تركز ٦٢,٧٪ من جملة عدد حالات الطلاق المسجلة بحواضر المحافظة فى حضر مركز دمياط عام ٢٠٠٦. وفى عام ٢٠١٧، انخفضت هذه النسبة قليلا إلى ٥٨,٨٪.

ويضم حضر مركز دمياط إلى جانب قسم أول وثاني دمياط كل من مدينة رأس البر ومدينة عزبة البرج فى شمالي المركز عند مصب نهر النيل (فرع دمياط). وعلى مستوى ريف المحافظة، انفرد ريف كفر سعد بالمرتبة الأولى فى عدد المطلقين خلال عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧ بنسبة بلغت ٣١,٠٪، ٢٨,٣٪ على الترتيب.

جدول (٤)– تغير حجم السكان المطلقين ونموهم فى حضر وريف محافظة دمياط بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠١٧) (الحالات ١٨ سنة فأكثر)

| المركز | السكان المطلقون بالحضر | | | | السكان المطلقون بالريف | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٠٠٦ (حالة) | ٢٠١٧ (حالة) | معدل النمو (٪) | معدل التغير (٪) | ٢٠٠٦ (حالة) | ٢٠١٧ (حالة) | معدل النمو (٪) | معدل التغير (٪) |
| دمياط | ١١٤١ | ٢٩٧٠ | ٨,٧ | ١٦٠,٣ | ٥٦٣ | ١٨٠٠ | ١٠,٦ | ٢١٩,٧ |
| فارسكور | ١٨٩ | ٥٩٢ | ١٠,٤ | ٢١٣,٢ | ٥٥١ | ١١٥٠ | ٦,٧ | ١٠٨,٧ |
| الزرقا | ١٧٨ | ٢٨٦ | ٤,٣ | ٦٠,٧ | ٣٥٩ | ٦٦٢ | ٥,٦ | ٨٤,٤ |
| كفر سعد | ١١٢ | ٢٨١ | ٨,٤ | ١٥٠,٩ | ٧٥٨ | ١٦٦٤ | ٧,١ | ١١٩,٥ |
| كفر البطيخ | ٢٠٠ | ٩١٩ | ١٣,٩ | ٣٥٩,٥ | ٢١١ | ٥٩٥ | ٩,٤ | ١٨٢,٠ |

المصدر: من حساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

ويرجع السبب فى تفرد حضر مركز دمياط بالمرتبة الأولى بين نظرائه فى عدد المطلقين إلى تصدر حجم سكانه (١٨ سنة فأكثر) بقية حواضر مراكز المحافظة بنسبة بلغت ٥٨,٦٪ عام ٢٠١٧. وبالمثل، يكمن السبب فى تفرد عدد المطلقين بريف مركز كفر سعد بالمرتبة الأولى بين نظرائه إلى حجم سكانه (١٨ سنة فأكثر) الذي تصدر أرياف المراكز بنسبة ٢٥,١٪ من جملة سكان ريف المحافظة عام ٢٠١٧.

ويبرهن (معامل ارتباط بيرسون) على العلاقة الوثيقة بين حجم سكان حضر المحافظة (١٨سنة فأكثر)، وبين عدد المطلقين فى الحضر بقيمة بلغت (+٠.٩٩٦)،

كما يبرهن عن درجة الترابط بين حجم سكان الريف (١٨سنة فأكثر)، وبين عدد المطلقين بالريف بقيمة قريبة من سابقتها بلغت (+٠.٩٧٩).

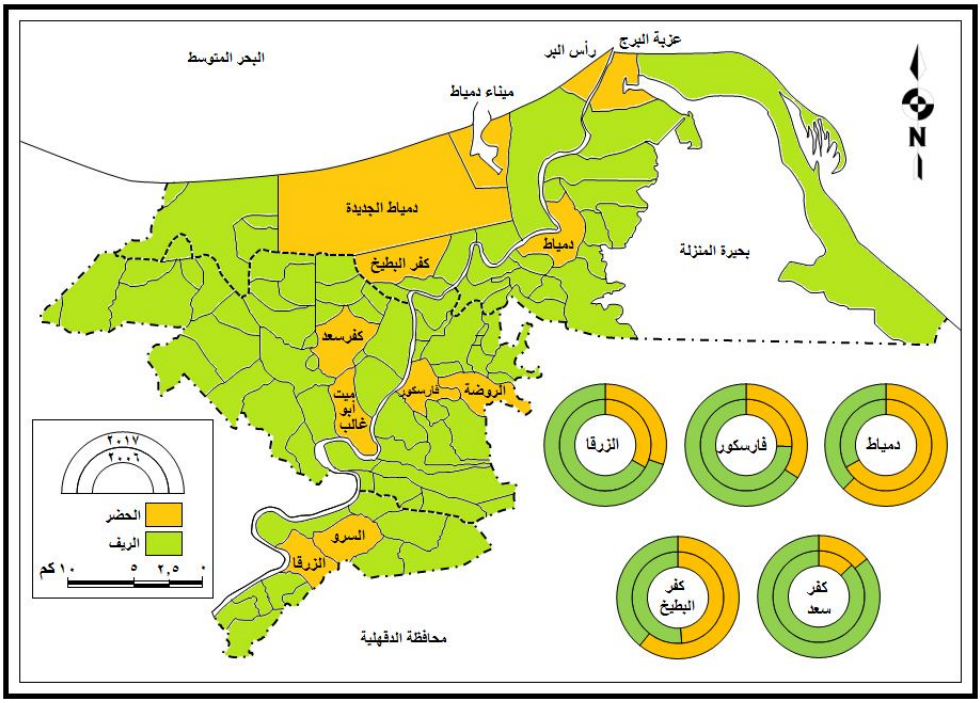


المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات الجدول (٤).

**شكل (٦)– التوزيع النسبي للسكان المطلقين فى حضر وريف مراكز محافظة دمياط خلال عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧**

- بلغت نسبة حالات الطلاق بحضر دمياط ٦٢,٣٪ من جملة المركز عام ٢٠١٧، وتصدر بهذه النسبة حواضر المحافظة، تلاه حضر كفر البطيخ بنسبة ٦٠,٧٪ من جملة مركز كفر البطيخ، ثم نسبة حواضر مراكز: فارسكور، والزرقا، وكفر سعد بنسب بلغت ٣٤,٠٪، ٣٠,٢٪، ١٤,٤٪ من جملة المراكز الثلاثة على الترتيب. وبعكس الترتيب السابق، حققت نسبة ريف مركز كفر سعد من جملة المركز أعلى النسب

بين نظرائها، تلتها نسبة الزرقا، ثم فارسكور، ثم نسبة كفر البطيخ، ثم نسبة ريف مركز دمياط من جملة المركز فى المرتبة الأخيرة، شكل (٦).

- بلغت معدلات النمو السنوية لحالات الطلاق الحضرية أعلى مستوياتها بحضر مركز كفر البطيخ، والذي سجل كذلك أعلى معدل تغير بين حواضر المحافظة فى الفترة (٢٠٠٦– ٢٠١٧)، تلاه حضر مركز فارسكور، ثم حضر دمياط، ثم كفر سعد– بفارق طفيف–، ثم حضر مركز الزرقا. وفى ريف المراكز، لم تقل معدلات النمو السنوية لحالات الطلاق للفترة ذاتها عن نسبة ريف مركز الزرقا التى بلغت ٥,٦٪، فيما بلغ معدل النمو السنوي ومعدل التغير أعلى مستوياتهما فى ريف مركز دمياط، تلاه ريف كفر البطيخ، ثم ريف كفر سعد، ثم ريف فارسكور، وأخيرا ريف الزرقا.

## ثانيا: معدلات الطلاق ومتوسطاته

حصر (شريوك وزميليه) نحو عشرة مقاييس لقياس ظاهرة الطلاق حول العالم، وتتدرج هذه المقاييس من الصورة البسيطة إلى الصورة المعقدة (Shryock, et al., 1980, PP. 570-574).

### ١– تطور معدلات الطلاق:

يعد معدل الطلاق إلى جملة السكان أو ما يعرف (بمعدل الطلاق الخام)، أبسط المقاييس، وأكثرها شيوعا، وأقلها دقة كونه يدخل الأطفال ومن هم دون سن الزواج

عموما فى حساب المؤشر. ورقميا، اتسمت المعدلات بحالة من الاستقرار الملحوظ طوال السنوات التعدادية بداية من عام ١٩٧٦ حتى عام ٢٠٠٦ كما يظهر الجدول (٥)، والشكل (٧)، حيث تراوحت المعدلات بين (٢,٩٩ فى الألف، ٣,٨٨ فى الألف) بالمحافظة، وبين (٤,٤٦ فى الألف، ٤,٩٩ فى الألف) بالجمهورية. وخلال عام ٢٠١٧، زاد معدل كل من المحافظة والجمهورية زيادة كبيرة وغير مسبوقة فى تاريخ مصر الإحصائي، حيث بلغا ٧,٣٠ فى الألف، و٧,٥٠ فى الألف لكل منهما على الترتيب.

جدول (٥)– تطور معدلات الطلاق إلى جملة عدد السكان وجملة عدد المطلقين فى محافظة دمياط مقارنة بالجمهورية فى الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧) (فى الألف)

| السنة | محافظة دمياط | | الجمهورية | |
|---|---|---|---|---|
| | معدل الطلاق إلى جملة السكان (الخام) | معدل الطلاق إلى عدد المتزوجين (المنقح) | معدل الطلاق إلى جملة السكان (الخام) | معدل الطلاق إلى عدد المتزوجين (المنقح) |
| ١٩٧٦ | ٣,٠٤ | ٨,٨٨ | ٤,٥٣ | ١٢,٦٦ |
| ١٩٨٦ | ٢,٩٩ | ٨,٢٩ | ٤,٦٩ | ١٣,٠٨ |
| ١٩٩٦ | ٣,٢٨ | ٨,٤٢ | ٤,٤٦ | ١١,٩٨ |
| ٢٠٠٦ | ٣,٨٨ | ٨,٩٣ | ٤,٩٩ | ١٢,٣٣ |
| ٢٠١٧ | ٧,٣٠ | ١٧,٦٠ | ٧,٥٠ | ١٨,٣٦ |

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢).

ويتلافى معدل الطلاق إلى جملة السكان ١٨ سنة فأكثر أو (معدل الطلاق العام) أخطاء المعدل السابق، حيث ينسب عدد حالات الطلاق إلى جملة السكان فى سن الزواج، وبذلك يستبعد فئة سكانية قوامها صغار السن والأفراد أقل من ١٨ سنة والتى تتسم بالعدد الكبير، لكنه فى المقابل لا يستبعد الأفراد غير المتزوجين من فئات

الحالة الزواجية الأخرى. وقد بلغت قيمة هذا المعدل بمحافظة دمياط ١٢,٠٤ فى الألف عام ٢٠١٧ ، وهى قيمة أقل قليلا من مثيلتها بالجمهورية التى بلغت ١٢,٤٩ فى الألف.

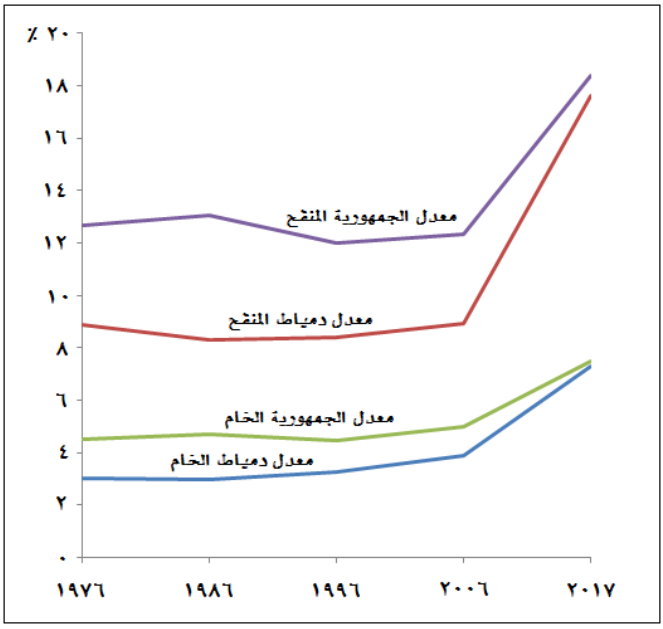


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٥).

**شكل (٧)– تطور معدلات الطلاق الخام والمنقحة فى محافظة دمياط والجمهورية فى الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧)**

ويتسم معدل الطلاق للسكان المتزوجين بين نظرائه بالموضوعية، ويحسب إما لإجمالي المتزوجين من السكان، أو من الذكور، أو من الإناث كل على حدى. ويعرف هذا المعدل أيضا (بمعدل الطلاق المنقح **Defined Divorce Rate**)، ويستثني المعدل عند حسابه الأفراد غير المتزوجين، كما يقلل من الأخطاء المرتبطة بالأعمار؛ ولذلك فإن غالبا ما يفضله علماء الاجتماع والديموغرافيا **(Van Vleet and Bodman, 2016, P. 571).**

ويسير منحنى تطور معدل الطلاق المنقح مستقرا بدون تذبذب ملحوظ طوال سنوات المقارنة باستثناء السنة الأخيرة التى شهدت قفزة كبيرة لمعدل المحافظة والجمهورية على السواء. ومن الملاحظ أن الارتفاع الكبير فى قيمة المؤشر يعكس حالة عامة تعيشها مصر وتتلخص أسبابها فى ظاهرة الخُلع **Take off & Khul** بنسبة بلغت ٨٣,٥٪ من جملة أحكام الطلاق الصادرة فى مصر والبالغ عددها ٨٥٤٢ حالة عام ٢٠١٨، ثم الإيذاء **Harmin** بنسبة ٨,١٪، ثم أسباب أخرى بنسبة ٧,٨٪ بحسب النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٨ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨).

## ٢- توزيع معدلات الطلاق:

يتبين من دراسة التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاق الثلاثة فى مراكز محافظة دمياط بالجدول (٦)، والشكل (٨)؛ ارتفاع هذه المعدلات مجتمعة فى مركز كفر البطيخ الذي تبوأ المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة، تلاه مركز دمياط فى المرتبة الثانية، فيما ظل مركز الزرقا فى المرتبة الأخيرة بمعدلات أقل بين نظرائه من المراكز.

جدول (٦)– التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاق فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٧

| المركز | العدد الإجمالي | | | | معدل الطلاق (فى الألف) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | للمطلقين (حالة) | للسكان (نسمة) | للسكان ١٨+ (نسمة) | للمتزوجين (حالة) | لجملة السكان (الخام) | للسكان ١٨+ (العام) | لجملة المتزوجين (المنقح) |
| دمياط | ٤٧٧٠ | ٦٢٤٢٢٧ | ٣٨٩٣١٣ | ٢٥١١١٣ | ٧,٦٤ | ١٢,٢٥ | ١٩.٠٠ |
| فارسكور | ١٧٤٢ | ٢٥٦٠٥٢ | ١٥٢٦٦٥ | ١٠٦٩٧٦ | ٦,٨٠ | ١١,٤١ | ١٦,٢٨ |
| الزرقا | ٩٤٨ | ١٦٨٦٧٧ | ٩٨٨٦٧ | ٧٠٨١٩ | ٥,٦٢ | ٩,٥٨ | ١٣,٣٩ |
| كفر سعد | ١٩٤٥ | ٣١٤٨٦٠ | ١٥٦٥٦٣ | ١١٣٨٨٤ | ٦,١٨ | ١٢,٤٢ | ١٧,٠٨ |
| كفر البطيخ | ١٥١٤ | ١٣٢٩٤٩ | ١٠٩٥٩٤ | ٧٧٥٥١ | ١١,٣٩ | ١٣,٨١ | ١٩,٥٢ |
| معامل الارتباط | + ٠,٩٦٨ | | + ٠,٩٩٣ | + ٠,٩٩٤ | — | — | — |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

وتجدر الإشارة إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية جدا بين عدد المطلقين فى مراكز المحافظة والمتغيرات الثلاثة التى بنيت عليها معدلات الطلاق الثلاثة السابقة خلال عام ٢٠١٧؛ فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين عدد المطلقين وإجمالي عدد السكان(+ ٠,٩٦٨)، وهى علاقة ارتباط قوية جدا، كما بلغت قيمة المعامل (+ ٠,٩٩٣) بين عدد المطلقين وجملة عدد السكان (١٨ سنة فأكثر) وهى علاقة قوية جدا أيضا، فيما بلغت قيمة المعامل (+ ٠,٩٩٤) بين عدد المطلقين وعدد المتزوجين، وهى الأخرى علاقة قوية جدا تبلغ مستوى التطابق كنظيرتيها. وتخلص قيم هذه المعاملات إلى نتيجة مفادها أن الزيادة فى عدد المطلقين مقرونة بزيادة العدد الإجمالي للمتغيرات الثلاثة.

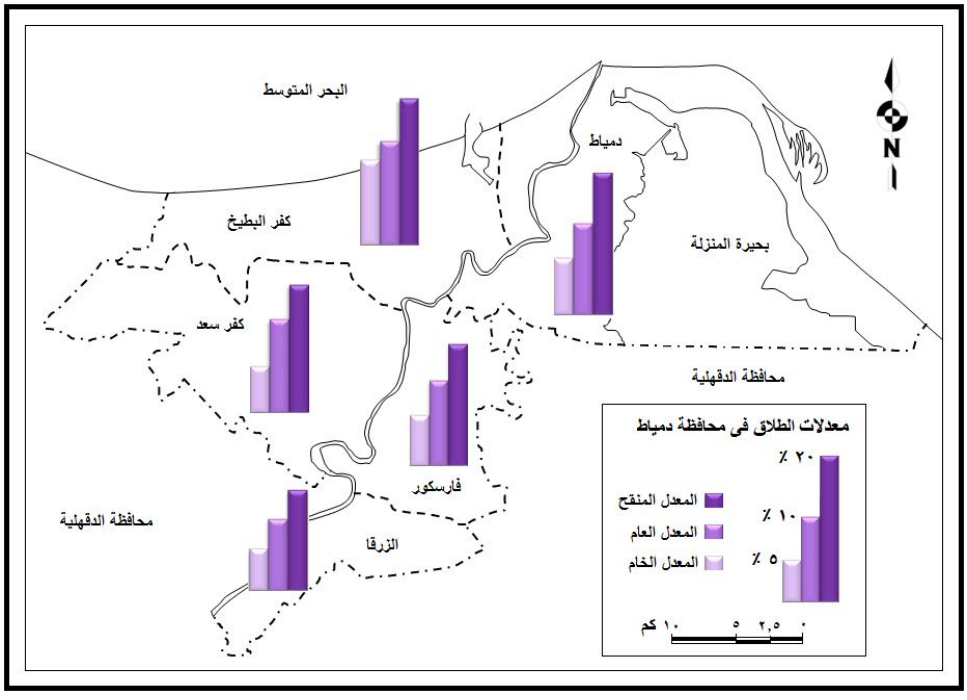


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦).

**شكل (٨)– التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاق الخام والعامة والمنقحة فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

وعلى مستوى حضر مراكز المحافظة وريفها، وبدراسة معدلات الجدول (٧) يلاحظ التباين المكاني لمعدلات الطلاق الخام والعامة والمنقحة، والتى تتفوق بشكل عام فى حضر المراكز على ريفها فيما عدا مركز الزرقا حيث تكاد تتساوى فيما المعدلات.

جدول (٧)– توزيع معدلات الطلاق فى حضر وريف مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٧

| المركز | معدل الطلاق فى الحضر (فى الألف) | | | معدل الطلاق فى الريف (فى الألف) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | لجملة السكان (الخام) | للسكان ١٨+ (العام) | لجملة المتزوجين (المنقح) | لجملة السكان (الخام) | للسكان ١٨+ (العام) | لجملة المتزوجين (المنقح) |
| دمياط | ٨,٧ | ١٣,٧ | ٢٢,٣ | ٦,٣ | ١٠,٤ | ١٥,٢ |
| فارسكور | ٨,٦ | ١٣,٩ | ٢٠,٦ | ٦.١ | ١٠,٥ | ١٤,٧ |
| الزرقا | ٥,٥ | ٩,٢ | ١٣,٤ | ٥,٧ | ٩,٨ | ١٣,٤ |
| كفر سعد | ٣,٣ | ١٣,٢ | ١٨,٦ | ٧,٣ | ١٢,٣ | ١٦,٩ |
| كفر البطيخ | ٢١,١ | ١٦,٠ | ٢٤,٠ | ٦,٧ | ١١,٤ | ١٥,٢ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

وترتفع المعدلات الثلاثة فى حضر كفر البطيخ لأعلى مستوياتها، ويعزى السبب فى ذلك إلى أنه يضم مدينة دمياط الجديدة، والتى يبلغ عدد المطلقين بها ٥٠٦ حالة عام ٢٠١٧، بما يمثل ٥٥,١٪ من جملة عدد المطلقين بحضر المركز، وبنسبة ١٠,٠٪ من جملة حالات الطلاق بحضر المحافظة، ويرجع السبب فى هذه الزيادة بالمدينة إلى ارتباط عدد حالات الطلاق بها بعدد السكان كما سبقت الإشارة؛ فقد بلغت نسبة سكان حضر مدينة دمياط الجديدة ٥٣,٩٪ من جملة سكان حضر مركز كفر البطيخ، وبنسبة ٨,٥٪ من جملة سكان حضر المحافظة عام ٢٠١٧، كذلك بلغ معدل الطلاق بمدينة دمياط الجديدة إلى جملة عدد المتزوجين بها ٢٥,٣ فى الألف.

وتزيد معدلات الطلاق الثلاثة فى ريف مركز كفر سعد على نظرائه ببقية المراكز، ويعزى السبب إلى زيادة عدد سكان ريف مركز كفر سعد الذي بلغ ٢٢٩,٢ نسمة، بما يعادل ربع سكان ريف المحافظة البالغ ٢٥,٣٪ عام ٢٠١٧.

٣- متوسطات الطلاق السنوية والشهرية:

اتسمت السنوات الأخيرة بالزيادة الكبيرة غير المسبوقة فى حجم ومعدلات نمو السكان المطلقين فى محافظة دمياط تشاركها كافة ربوع مصر، وتهدف دراسة تطور حجم حالات الطلاق ومتوسطاتها السنوية إلى ثبر غور الظاهرة بالكشف عن مقدار الزيادة السنوية من جهة، وبيان مدى التباين المكاني لهذه المتوسطات على مستوى حضر المحافظة وريفها من جهة أخرى.

وعلى حسب أرقام الجدول (٨)؛ فقد زاد عدد السكان المطلقين فى محافظة دمياط زيادة ملحوظة بلغت ١٥٧١ حالة فيما بين عامي (٢٠٠٨، ٢٠١٧)، كما اقترب عدد الحالات من التضاعف مرتين خلالها، وبمعدل تغير بلغ ٨٨,٠ ٪. وتتضح الزيادة فى عدد الحالات بداية عام ٢٠١٠ بشكل سريع ومتعاقب حسب بيانات النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، وربما ارتبطت هذه الزيادة بالظروف التى عاشتها البلاد منذ ذلك الحين. ومن زاوية أخرى، تضاعف المتوسط السنوي لحالات الطلاق فى المحافظة مرة واحدة تقريبا فيما بين بداية الفترة ونهايتها؛ حيث زاد من ١٤٩ حالة/ سنة إلى ٢٨٠ حالة/ سنة على الترتيب.

جدول (٨)– تطور عدد حالات الطلاق ومتوسطاتها السنوية فى حضر وريف محافظة دمياط فى الفترة (٢٠٠٨– ٢٠١٧)

| السنة | عدد حالات الطلاق (حالة) | | | المتوسطات السنوية (حالة/ سنة) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الحضر | الريف | الجملة | الحضر | الريف | الجملة |
| ٢٠٠٨ | ٤١٥ | ١٣٧٠ | ١٧٨٥ | ٣٥ | ١١٤ | ١٤٩ |
| ٢٠٠٩ | ٤٣٦ | ١٤٣٢ | ١٨٦٨ | ٣٦ | ١١٩ | ١٥٥ |
| ٢٠١٠ | ٧١٣ | ١٥٣٦ | ٢٢٤٩ | ٥٩ | ١٢٨ | ١٨٧ |
| ٢٠١١ | ٦٨٢ | ١٥٥٧ | ٢٢٣٩ | ٥٧ | ١٣٠ | ١٨٧ |
| ٢٠١٢ | ٨٤٧ | ١٩٠٨ | ٢٧٥٥ | ٧١ | ١٥٩ | ٢٣٠ |
| ٢٠١٣ | ٨٦٥ | ١٨٤٥ | ٢٧١٠ | ٧٢ | ١٥٤ | ٢٢٦ |
| ٢٠١٤ | ١٠١٤ | ٢٠٤٢ | ٣٠٥٦ | ٨٥ | ١٧٠ | ٢٥٥ |
| ٢٠١٥ | ١٠٦٢ | ٢٠٢٩ | ٣٠٩١ | ٨٩ | ١٦٩ | ٢٥٨ |
| ٢٠١٦ | ١٠٤٤ | ٢٢٤٠ | ٣٢٨٤ | ٨٧ | ١٨٧ | ٢٧٤ |
| ٢٠١٧ | ١٢٣٤ | ٢١٢٢ | ٣٣٥٦ | ١٠٣ | ١٧٧ | ٢٨٠ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨–٢٠١٧).

أما على مستوى حضر المحافظة وريفها؛ فقد تضاعف عدد الحالات بالحضر نحو ثلاث مرات، وبلغ حجم الزيادة ٨١٩ حالة فيما بين عامي (٢٠٠٨، ٢٠١٧)، كما بلغ معدل التغير ١٩٧,٣ ٪، فى حين لم يتضاعف عدد الحالات فى الريف سوى مرة ونصف المرة، وبفارق بين العامين بلغ ٧٢٥ حالة. وتجدر الإشارة إلى الزيادة التى شهدتها المتوسطات السنوية لحالات الطلاق فى الحضر والريف بصورة سريعة ومتواترة، والتى تنذر باستمرار الزيادة فى المستقبل، ومن ثم تفاقم الآثار.

ومن ناحية أخرى، يكشف الشكل (٩) عن التغير الشهري فى عدد حالات الطلاق بين عامي ٢٠٠٨، ٢٠١٧، كما يرصد التفاوت فى عدد الحالات المسجلة خلال

شهور السنة. ويظهر الشكل زيادة فى عدد الحالات عام ٢٠١٧ بأكثر من ٣٠٠ حالة خلال شهور متفرقة هى: مارس، ويوليو، وديسمبر، بينما يظهر تراجعا عن المتوسط العام خلال شهر يونيه.

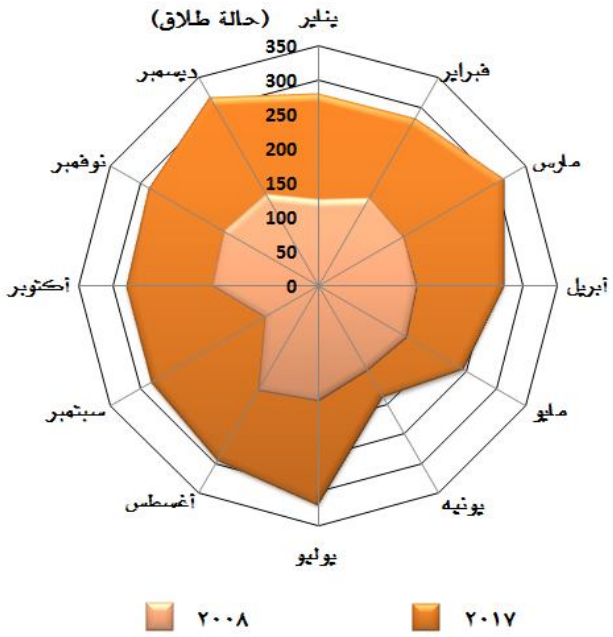


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨– ٢٠١٧)

**شكل (٩)– التوزيع الشهري لعدد حالات الطلاق فى محافظة دمياط عامي ٢٠٠٨، ٢٠١٧**

ويمكن بالاستعانة بالشكل (١٠)، مقارنة عدد الحالات المسجلة شهريا فى حضر المحافظة وريفها فى الأعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٧، ومن ثم استخلاص النتائج التالية:

- زيادة حجم الظاهرة تدريجيا فى الريف والحضر على السواء.
- اتساع مساحة الحضر– فى الشكل– مقارنة بالريف عاما تلو الآخر حتى بلغت أكبر اتساع فى عام ٢٠١٧، ويعد ذلك دليلا على الزيادة المستمرة فى حجم الظاهرة فى الحضر بصورة أكبر من الريف .

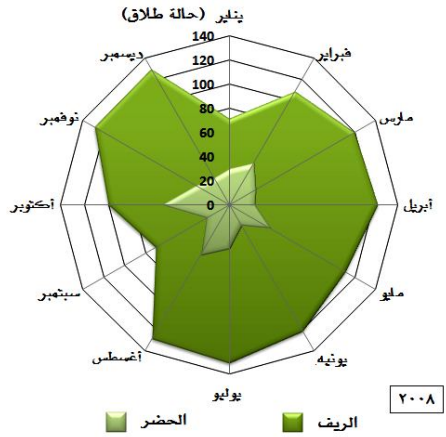


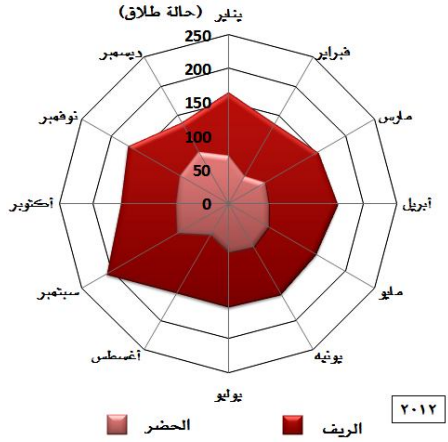


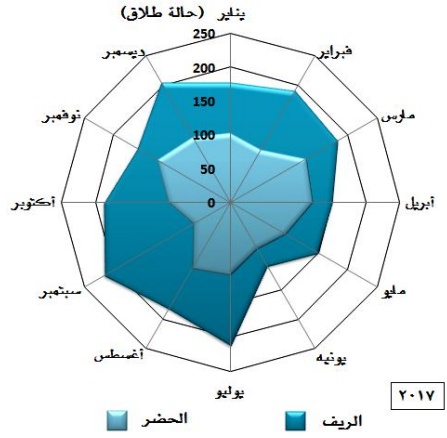


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٧)

**شكل (١٠)– التوزيع الشهري لعدد حالات الطلاق فى ريف وحضر محافظة دمياط فى الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٧)**

- لا توجد شهور محددة تتزايد خلالها ظاهرة الطلاق، كما لا توجد شهور بعينها تنخفض بها الظاهرة بشكل واضح ومميز.
- لم تحقق الظاهرة أية قمم تعبر عن طفرة واضحة فى الأعداد بسنوات المقارنة الثلاث.

## ثالثا: أنواع الطلاق وتباينها المكاني

ينطوي التحليل الديموجغرافي للسكان المطلقين فى محافظة دمياط فى أحد جوانبه المهمة على دراسة الأنواع المختلفة للطلاق، وذلك بهدف إبراز أوجه التباين فى إسهام كل منها فى زيادة حجم الظاهرة ونموها من جهة، وبيان دورها فى تباين الظاهرة مكانيا من جهة أخرى. وتدرج النشرات السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق منذ عام ٢٠١٠، ثلاثة أنواع للطلاق هى: الطلاق الرجعي **Revocable Divorce**، والطلاق البائن بينونة صغرى **Junior Bevnouna Divorce**، والطلاق البائن بينونة كبرى **Major Bevnouna Divorce**، بالإضافة إلى حالات الطلاق غير المصنفة، والتى تدرج ضمن فئة (غير مبين)(*).

(*) يحق للمُطلِق وفق (الطلاق الرجعي) أن يراجع مُطلقته قصرا عنها بدون عقد ومهر جديدين فى خلال فترة العدة، كما يمكن للمطلق حسب (الطلاق البائن بينونة صغرى) أن يعيد مُطلقته بعقد ومهر جديدين بإذنها ورضاها، بينما لايمكن للمطلق إعادة مطلقته وفق (الطلاق البائن بينونة كبرى) إلا بعد زواجها من أخر زواجا شرعيا صحيحا مقرونا بتمام الخلوة والدخول ثم الطلاق منه وانقضاء مدة العدة. ويصنف (الخُلع) بين أنواع الطلاق– لكنه غير مدرج بنشرات الزواج والطلاق–، وهو حكم طلاق تحصل عليه الزوجة مقابل تعويض مادي تؤديه للزوج أو إبرائه من جميع حقوقها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص ص ٣–٤)

ويتجه منحنى الأنواع الثلاثة للطلاق فى محافظة دمياط نحو الصعود بعدد حالات يتزايد ، وبمعدلات للتغير تتفاوت فيما بينها خلال الفترة الممتدة بين عامي (٢٠١٠ ، ٢٠١٦)، كما تشير أرقام الجدول (٩)، والشكل (١١). وتسير الزيادة فى عدد حالات الطلاق الرجعي- كما يبدو من معدلات تغير الأنواع الثلاثة- بوتيرة أسرع من طلاق البينونة الصغرى، والذي بدوره يسير بوتيرة أسرع من نظيرة طلاق البينونة الكبرى، وذلك حسب معدلات التغير التى بلغت ٩٠,٧٪ ، ٤٣,١٪ ، ٣,١٪ على الترتيب.

جدول (٩)- التطور العددي والنسبي لأنواع الطلاق فى محافظة دمياط فى الفترة (٢٠١٠- ٢٠١٦)

| السنة | الرجعي | | بينونة صغرى | | بينونة كبرى | | غير مبين | | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حالة | (٪) | حالة | (٪) | حالة | (٪) | حالة | (٪) | |
| ٢٠١٠ | ٢٢٥ | ١٠,٠ | ١٩٤٨ | ٨٦,٦ | ٦٤ | ٢,٩ | ١٢ | ٠,٥ | ٢٢٤٩ |
| ٢٠١١ | ٢٧٩ | ١٢,٥ | ١٨٨٢ | ٨٤,١ | ٧٤ | ٣,٣ | ٤ | ٠,٢ | ٢٢٣٩ |
| ٢٠١٢ | ٢٧٩ | ١٠,١ | ٢٤٠٣ | ٨٧,٢ | ٦٣ | ٢,٣ | ١٠ | ٠,٤ | ٢٧٥٥ |
| ٢٠١٣ | ٢٥٥ | ٩,٤ | ٢٣٩٧ | ٨٨,٥ | ٥٢ | ١,٩ | ٦ | ٠,٢ | ٢٧١٠ |
| ٢٠١٤ | ٣٤٢ | ١١,٢ | ٢٦٤٧ | ٨٦,٦ | ٥٤ | ١,٨ | ١٣ | ٠,٤ | ٣٠٥٦ |
| ٢٠١٥ | ٣٨٨ | ١٢,٦ | ٢٦٢٧ | ٨٥,٠ | ٥٧ | ١,٨ | ١٩ | ٠,٦ | ٣٠٩١ |
| ٢٠١٦ | ٤٢٩ | ١٣,١ | ٢٧٨٨ | ٨٤,٩ | ٦٦ | ٢,٠ | ١ | - | ٣٢٨٤ |
| معدل التغير (٢٠١٠- ٢٠١٦) | ٩٠,٧ | - | ٤٣,١ | - | ٣,١ | - | ٩١,٧- | - | ٤٦,٠ |

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١١- ٢٠١٧)

ويمكن القول بأن التفاوت فى قيم معدل تغير أنواع الطلاق الثلاثة خلال الفترة المشار إليها ، تتناسب طرديا مع إمكانية العدول عن قرار الطلاق والعودة فيه؛ فالطلاق الرجعي يسهل الرجوع فيه ومن ثم يزداد معدل تغيره، وطلاق البينونة الصغرى يمكن

العدول عنه ولكن ربما يكلف، فى حين يصعب فى حالة البينونة الكبرى الرجوع فيه، ومن ثم يعد هذا النوع الأخير الأقل فى عدد الحالات، ومعدل التغير.

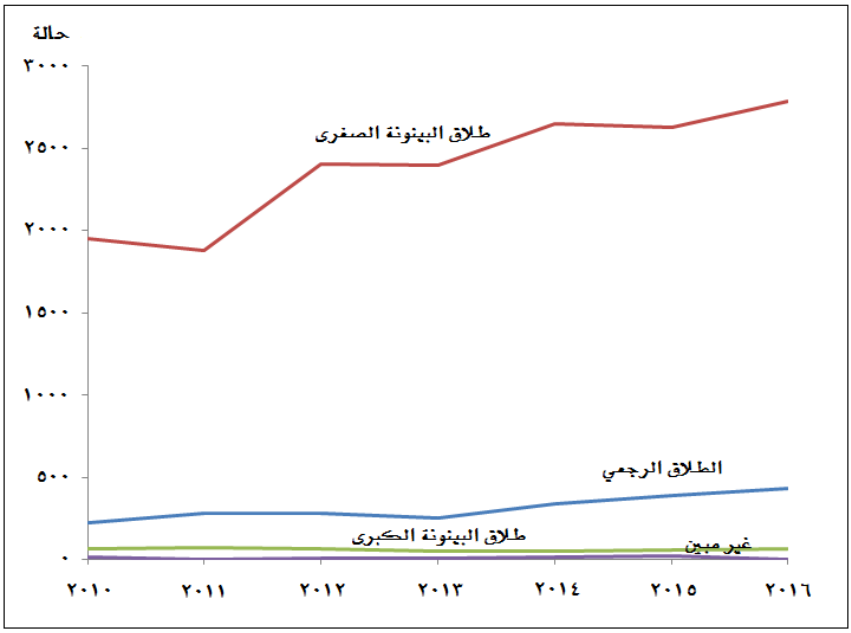


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٩).

**شكل (١١) – التطور العددي لحالات الطلاق فى محافظة دمياط فى الفترة (٢٠١٠– ٢٠١٦)**

وتنتشر أنواع الطلاق الثلاثة فى مراكز محافظة دمياط حسب بيانات النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٦، ويتفاوت النصيب المئوي لكل مركز من جملة هذه الأنواع بالمحافظة. وتشير أرقام الجدول (١٠)، والشكل (١٢) إلى تفرد مركز دمياط بالنصيب النسبي الأكبر من جملة حالات الطلاق الرجعي، وطلاق البينونة الصغرى، وطلاق البينونة الكبرى والذي بلغ ٣٤,٠٪، ٤٥,٣٪، ٤٨,٥٪ على الترتيب. وترتبط الزيادة فى نسب الطلاق فى مركز دمياط بالثقل السكاني الكبير للمركز بين مراكز المحافظة كما سبقت الإشارة.

وجاءت نسب الأنواع الثلاثة للطلاق بمركز كفر سعد في المرتبة الثانية بنسب بلغت ٢٢,٨٪، ١٨,٩٪، ٣٧,٩٪ على الترتيب، ويتسم المركز بالحجم السكاني الذى جاء بالمرتبة الثانية على مستوى المحافظة بعد مركز دمياط، وربما فسر ذلك ارتباط نسب الطلاق وأنواعه فى المراكز بعدد سكانه لا سيما أن نسب الطلاق وأنوعه بمركز الزرقا هى الأقل بين مراكز المحافظة، وأن مركز الزرقا فى الوقت ذاته هو الأقل فيما بينها من حيث عدد السكان.

جدول (١٠) – التوزيع العددي والنسبي لأنواع الطلاق المختلفة فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٦

| المركز | الرجعي | | بينونة صغرى | | بينونة كبرى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حالة | (٪) | حالة | (٪) | حالة | (٪) |
| دمياط | ١٤٦ | ٣٤,٠ | ١٢٦٣ | ٤٥,٣ | ٣٢ | ٤٨,٥ |
| فارسكور | ٧٥ | ١٧,٥ | ٣٦٦ | ١٣,١ | ٣ | ٤,٥ |
| الزرقا | ٤٧ | ١١,٠ | ٢٤٩ | ٨,٩ | - | - |
| كفر سعد | ٩٨ | ٢٢,٨ | ٥٢٦ | ١٨,٩ | ٢٥ | ٣٧,٩ |
| كفر البطيخ | ٦٣ | ١٤,٧ | ٣٨٥ | ١٣,٨ | ٦ | ٩,١ |
| الجملة | ٤٢٩ | ١٠٠ | ٢٧٨٩ | ١٠٠ | ٦٦ | ١٠٠ |

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص١٣٧)

وتجدر الإشارة إلى استثثار مراكز المحافظة الواقعة شرق نهر النيل (فرع دمياط) وهى: دمياط، وفارسكور، والزرقا بنسبة ٦٧,٣٪ من جملة حالات طلاق البينونة الصغرى بالمحافظة، و٦٢,٥٪ من جملة حالات الطلاق الرجعي، و٥٣,٠٪ من جملة حالات طلاق البينونة الكبرى، بينما كانت النسب المتبقية لأنواع الطلاق الثلاثة من نصيب مركزي كفر سعد وكفر البطيخ غرب فرع دمياط. ويرتبط التوزيع الجغرافي

لأنواع الطلاق هى الأخرى بالتوزيع الجغرافي للسكان بمراكز المحافظة فى شرق وغرب فرع دمياط.

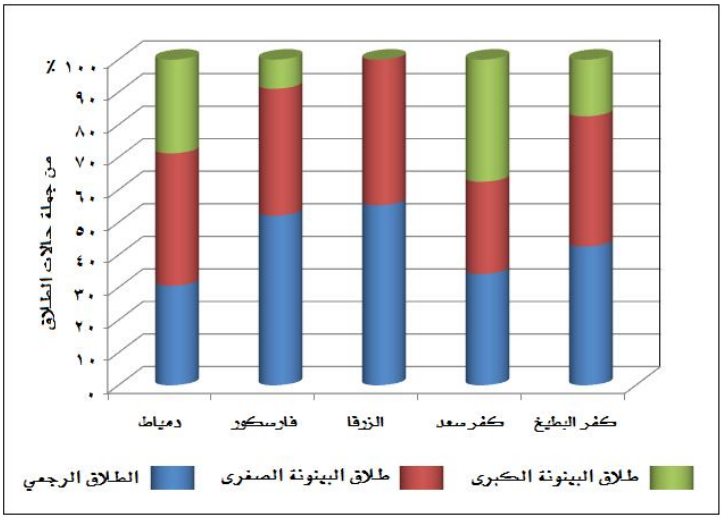


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١٠).

**شكل (١٢)– التوزيع النسبي لأنواع الطلاق فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٦**

ويميل توزيع أنواع الطلاق فى مراكز المحافظة كما يبين الجدول (١١)، والشكلين (١٣)، (١٤)، إلى التركز بنسب تتراوح بين (٨١,٠٪ لأقل من ٨٨,٠٪) فى فئة طلاق البينونة الصغرى، وتتشارك محافظة دمياط هذه الظاهرة مع محافظات مثل القاهرة والتى بلغت بها ٨٧,٥٪ من جملة أنواع الطلاق بالمحافظة، والإسكندرية ٩١,٥٪، والدقهلية ٧٩,٤٪، والشرقية ٨٥,٧٪، وبور سعيد ٩٢,٠٪، وكفر الشيخ ٨٥,٠٪، بالإضافة إلى الغربية ٧٦,٨٪. وكما يبدو فإن ظاهرة التركز تعد ظاهرة عامة تعيشها مصر، حيث تقع ٨٥,٥٪ من جملة حالات الطلاق على المستوى القومي (إجمالي

الجمهورية) فى فئة الطلاق البائن بينونة صغرى حسب نشرة إحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص ص ١٣٤–١٤٢).

جدول (١١)– التوزيع العددي والنسبي لأنواع الطلاق فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٦

| المركز | الرجعي | | بينونة صغرى | | بينونة كبرى | | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حالة | (٪) | حالة | (٪) | حالة | (٪) | |
| دمياط | ١٤٦ | ١٠.٢ | ١٢٦٣ | ٨٧.٧ | ٣٢ | ٢.٢ | ١٤٤٠ |
| فارسكور | ٧٥ | ١٦.٩ | ٣٦٦ | ٨٢.٤ | ٣ | ٠.٧ | ٤٤٤ |
| الزرقا | ٤٧ | ١٥.٩ | ٢٤٩ | ٨٤.١ | - | - | ٢٩٦ |
| كفر سعد | ٩٨ | ١٥.٠ | ٥٢٦ | ٨١.١ | ٢٥ | ٣.٩ | ٦٤٩ |
| كفر البطيخ | ٦٣ | ١٣.٩ | ٣٨٥ | ٨٤.٨ | ٦ | ١.٣ | ٤٥٤ |
| الجملة | ٤٢٩ | ١٣.١ | ٢٧٨٩ | ٨٤.٩ | ٦٦ | ٢.٠ | ٣٢٨٤ |

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص١٣٧)

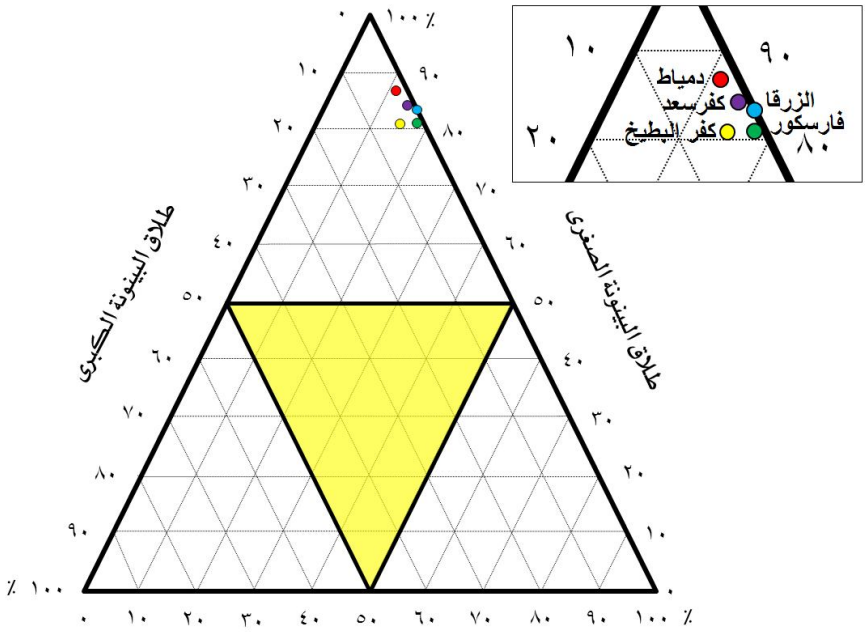


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص١٣٧)

شكل(١٣) – التوزيع النسبي لأنواع الطلاق فى مراكز المحافظة عام ٢٠١٧

وتأتي نسب الطلاق الرجعي فى المرتبة الثانية فى كافة مراكز المحافظة الخمسة، وتراوحت قيمها بين (١٠,٠٪ لأقل من ١٧,٠٪)، وقد سجل مركز فارسكور أعلى النسب، بينما سجل مركز دمياط أقلها. وتبلغ نسبة الطلاق الرجعي لإجمالي الجمهورية ٩,٧٪ من جملة حالات الطلاق بالجمهورية.

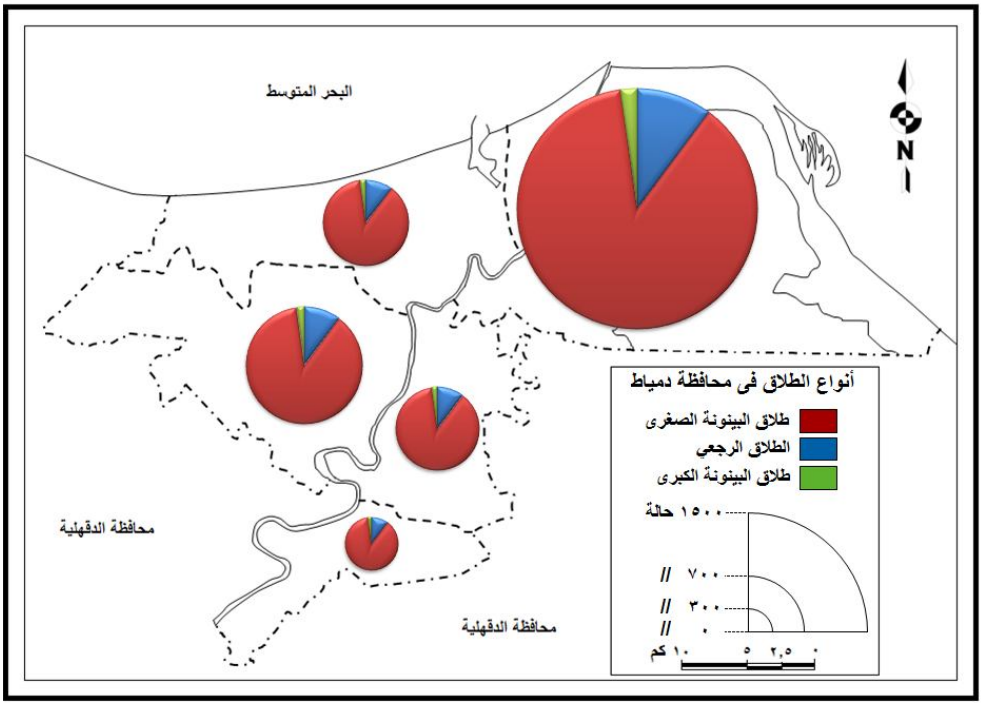


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١١).

**شكل (١٤)- التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق فى مراكز محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

وقد سجلت نسب طلاق البينونة الكبرى أقل القيم بين أنواع الطلاق على مستوى المراكز عام ٢٠١٦، إذ تراوحت بين (صفر لأقل من ٤.٠٪). وبينما لم يسجل مركز فارسكور أي حالات تذكر؛ سجل مركز كفر سعد أعلى نسب هذه الفئة بين المراكز. وعلى المستوى القومي، بلغت نسبة طلاق البينونة الكبرى ١,٧٪ من جملة

حالات الطلاق بالجمهورية وفق بيانات نشرة الزواج والطلاق. ووفق هذه النشرة أيضا؛ تصنف الأنواع الأخرى من الطلاق غير المصنفة ضمن فئة (غير مبين)، ولم تسجل محافظة دمياط إلا حالة واحدة فقط عام ٢٠١٦، بينما سجلت الجمهورية ٦٠٦٢ حالة، بنسبة ٣,٢٪ من جملة حالات الطلاق بها.

## رابعا: التحليل الكمي للعوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق

اعتمد تحليل العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق وبيان مدى دورها فى ظهور المشكلة وتفاقمها على أحد أدوات الأسلوب الكمي وهو التحليل العاملي باستخدام برنامج SPSS. ويهدف التحليل العاملي إلى دمج المتغيرات التى يقترحها الباحث على اعتبار أن لها دور وتأثير فى ظاهرة الطلاق، ثم يتم اختزالها فى مجموعة قليلة ومحددة من العوامل ذات التأثير المباشر فى الظاهرة قيد الدراسة.

واعتمدت عملية تحليل العوامل المؤثرة فى الطلاق فى محافظة دمياط باستخدام التحليل العاملي (الاستكشافي) Exploratory Factor Analysis على إثنى عشر متغيرا من بين متغيرات عينة الدراسة لعدد ٣٨٩ حالة تمثل عينة الدراسة، وبدأت أولى الخطوات بالتأكد من جودة قياس المتغيرات عن طريق اختبار (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin Measure، وهو مقياس يتم بموجبه التيقن من اختزال التحليل العاملي للعوامل المؤثرة فى الظاهرة إما بجودة عالية أو بجودة منخفضة. ويبلغ الحد الأدنى للقيمة المقبولة للتحليل المشار إليه (٠,٥٠٠). وبتطبيق المقياس على المتغيرات

المختارة تبين أن قيمة الناتج بلغت (٠,٥٥٦)، فيما بلغت درجة المعنوية لجودة المتغيرات (٠,٠٠٠)، وهو ما يعني أن القياس يتسم بالجودة العالية.

واهتمت الخطوة الثانية فى تحليل العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق فى دمياط باستخراج قيم التباين المفسر **Total Variance Explained** والجذور الكامنة، والتى تعني العوامل التى اختزلت المتغيرات المستخدمة فى التحليل والتى يظهرها الجدول (١٢)، وقد أظهرت مؤشراته النتائج التالية:

- بلغ عدد العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق بمحافظة دمياط (خمسة عوامل)، اختزلت هذه العوامل مجتمعة ما قيمته (٦٥,٦٩٢٪) من جملة المتغيرات المختارة. ومعنى ذلك أن العوامل الخمسة تسببت فى حدوث ظاهرة الطلاق بالقيمة المشار إليها.
- زادت قيمة الجذور الكامنة للعوامل الخمسة على الواحد الصحيح؛ حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (١,٩٦٧)، والثاني (١,٧١٩)، والثالث (١,٥٠٠)، والرابع (١,٤٦٣)، بينما بلغت قيمة العامل الخامس (١,٢٣٤).
- أعطى الجذر الكامن للعامل الأول تفسيرا بقيمة (١٦,٣٩٤٪) من جملة المتغيرات الإثنى عشر، وفسر الجذر الكامن للعامل الثاني (١٤,٣٢٥٪) منها، وفسر للثالث (١٢,٥٠٣٪)، وللرابع (١٢,١٩٠٪)، فى حين فسر (١٠,٢٨٠٪) للعامل الأخير، وقد بلغت جملة نسب العوامل الخمسة (٦٥,٦٩٢٪) من جملة المتغيرات المختارة.

جدول (١٢)- التباين المفسر والجذور الكامنة لتشبع العوامل المؤثرة فى الطلاق من المتغيرات المختارة فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨

| Component | Initial Eigenvalues | | | Rotation Sums of Squared Loadings | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Total | % of Variance | Cumulative % | Total | % of Variance | Cumulative % |
| 1 | 2.135 | 17.790 | 17.790 | 1.967 | 16.394 | 16.394 |
| 2 | 1.746 | 14.548 | 32.338 | 1.719 | 14.325 | 30.719 |
| 3 | 1.473 | 12.276 | 44.614 | 1.500 | 12.503 | 43.222 |
| 4 | 1.376 | 11.469 | 56.083 | 1.463 | 12.190 | 55.412 |
| 5 | 1.153 | 9.609 | 65.692 | 1.234 | 10.280 | 65.692 |
| 6 | .872 | 7.263 | 72.955 | | | |
| 7 | .745 | 6.210 | 79.165 | | | |
| 8 | .665 | 5.540 | 84.705 | | | |
| 9 | .571 | 4.756 | 89.462 | | | |
| 10 | .504 | 4.201 | 93.663 | | | |
| 11 | .442 | 3.682 | 97.344 | | | |
| 12 | .319 | 2.656 | 100.000 | | | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الملحق (٧)، ونتائج تحليل برنامج SPSS v.23

أما الخطوة الثالثة والأخيرة؛ فقد اهتمت بتصنيف المتغيرات على حسب العوامل، أو بمعنى آخر ما تحتويه العوامل من متغيرات مختزلة. ويخضع هذا التصنيف إلى مقدار تشبعات العوامل الخمسة من المتغيرات الإثنى عشر التى حققت أعلى القيم تبعا لكل عامل. ومن تحليل بيانات الجدول (١٣)، يتبين عدد المتغيرات لكل عامل من العوامل الخمسة وذلك على النحو التالي:

العامل الأول: يتألف من ثلاثة متغيرات هى: مدة الزواج، والسن عند الزواج، بالإضافة إلى عدد الأبناء. ويمكن وسم هذا العامل "بالعامل الديموغرافي"المؤثر

فى ظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨ ، ويعد العامل الأكثر تأثيرا كونه تبوأ المرتبة الأولى كما سبقت الإشارة.

جدول (١٣) – تشبعات العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق فى محافظة الدقهلية عام ٢٠٢٠

| المتغيرات | العوامل | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| مدة الزواج (سنة) | .834 | .124 | -.142- | -.169- | |
| السن عند الزواج (سنة) | .749 | -.315- | .189 | | |
| عدد الأبناء قبيل الطلاق | .632 | .362 | -.150- | -.280- | -.121- |
| الحالة العملية (لمطلقك /لمطلقتك) | -.102- | .641 | -.213- | | -.448- |
| الدخل الشهري للأسرة (جنية) | .103 | .596 | .276 | .230 | .349 |
| الحالة العملية | -.363- | .539 | -.377- | .173 | .274 |
| ملكية المسكن | .250 | .485 | .352 | -.145- | -.112- |
| متخذ قرار الطلاق | | -.158- | .743 | .242 | |
| مؤهلك الدراسي وقت الزواج | -.298- | .322 | .606 | -.207- | -.298- |
| عدد مرات الطلاق | .157 | .164 | | .724 | -.271- |
| مشاركة الأهل للمسكن | .385 | .102 | -.102- | .644 | .244 |
| نوعية مسكن الزوجية | | .204 | .259 | -.341- | .708 |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الملحق (٧)، ونتائج تحليل برنامج SPSS v.23

العامل الثاني: ويتكون من أربعة متغيرات هى: الحالة العملية للمبحوث، والحالة العملية (لمطلقته، أو مطلقها)، والدخل الشهري للأسرة، بالإضافة إلى ملكية المسكن. ويمكن تسمية هذا العامل "بالعامل الاقتصادي" لارتباطه بدخل الأسرة ومصادره ومستوى المعيشة.

العامل الثالث: ويتشكل من متغيرين اثنين فقط هما: متخذ قرار الطلاق سواء الزوج أم الزوجة، والمؤهل الدراسي للمطلق المبحوث.

العامل الرابع: ويتكون من متغيرين اثنين أيضا هما: عدد مرات الطلاق، ومشاركة الأهل للمسكن الذي كان يقيم فيه الزوجين قبل الطلاق.

العامل الخامس: ويقتصر على متغير واحد وهو نوعية مسكن الزوجية.

ويمكن القول بأن ثمة رابط مشترك يربط بين متغيرات العوامل الثلاثة الأخيرة ويتعلق بالروابط الأسرية والظروف العائلية والاجتماعية؛ وعلى هذا الأساس يمكن تسمية هذه العوامل الثلاثة مجتمعة "بالعامل الإجتماعي" الذي يؤثر إلى جانب "العامل الديموغرافي" ، "والعامل الاقتصادي" فى ظاهرة الطلاق بمحافظة دمياط عام ٢٠١٨.

## خامسا: أسباب ظاهرة الطلاق والآثار المترتبة عليها

### ١- أسباب ظاهرة الطلاق:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨، تنوعا فى الأسباب المؤثرة فى ظاهرة الطلاق فى المحافظة والتى أمكن حصرها فى أربعة أنواع رئيسة هى: أسباب اجتماعية استأثرت بنحو ثلثي أسباب الطلاق، وبنسبة بلغت ٦٦,٢٪ من جملتها، وأسباب مرضية بنسبة ١٧,٥٪، وأسباب اقتصادية بنسبة ١١,٥٪، بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب الأخرى بنسبة بلغت ٤,٨٪.

وقد تشكلت "الأسباب الاجتماعية" للطلاق من خمسة أسباب فرعية جاء فى مقدمتها سوء الاختيار وصعوبة التفاهم بين المطلقين بنسبة ٣٥,٠٪ من جملة الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الأخلاقية والسلوكية بنسبة ٢٣,٩٪، تلاها تدخل الأهل بنسبة ١٩,٠٪، ثم عدم التوافق الاجتماعي بما نسبته ١١,٥٪، وأخيرا تفاوت المستوى التعليمي بين المطلقين بنسبة ١٠,٨٪.

وقداقتصرت "الأسباب المرضية" للطلاق بالمحافظة على سببين فرعيين وهما: العقم والأمراض المزمنة بنسبة ٦٠,١٪، والكراهية والأسباب النفسية بالنسبة المتبقية، ومثلها "الأسباب الاقتصادية" للطلاق بالمحافظة والتى اقتصرت هى الأخرى على سببين فرعيين هما: انخفاض مستوى المعيشة بنسبة زادت قليلا على نصف عدد آراء المبحوثين ٥٢,٨٪، والبطالة وقلة دخل الأسرة بما يقرب من النصف. وتجدر الإشارة إلى وجود مجموعة من الأسباب الأخرى التى أشار إليها المبحوثين وبلغت نسبتها ٤,٨٪ من جملة أسباب الطلاق.

جدول (١١)– التوزيع العددي والنسبي لآراء أفراد عينة الدراسة المطلقين حسب أسباب الطلاق فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨

| الأسباب | | عدد الحالات | (٪) |
|---|---|---|---|
| الاجتماعية | تفاوت المستوى الاجتماعي | ٨٤ | ٧,٦ |
| | تفاوت المستوى التعليمي | ٧٩ | ٧,١ |
| | سوء الاختيار وصعوبة التفاهم | ٢٥٦ | ٢٣,١ |
| | أسباب أخلاقية وسلوكية | ١٧٥ | ١٥,٨ |
| | تأثير الأهل وتدخلهم السلبي | ١٣٩ | ١٢,٦ |
| الاقتصادية | البطالة وقلة دخل الأسرة | ٦٠ | ٥,٤ |
| | انخفاض مستوى المعيشة | ٦٧ | ٦,١ |
| المرضية (العضوية والنفسية) | العقم وأسباب مرضية | ١١٦ | ١٠,٥ |
| | الكراهية والدوافع النفسية | ٧٧ | ٧,٠ |
| أسباب أخرى | | ٥٣ | ٤,٨ |
| الجملة | | ١١٠٦ | ١٠٠ |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية بالملحق (٧).

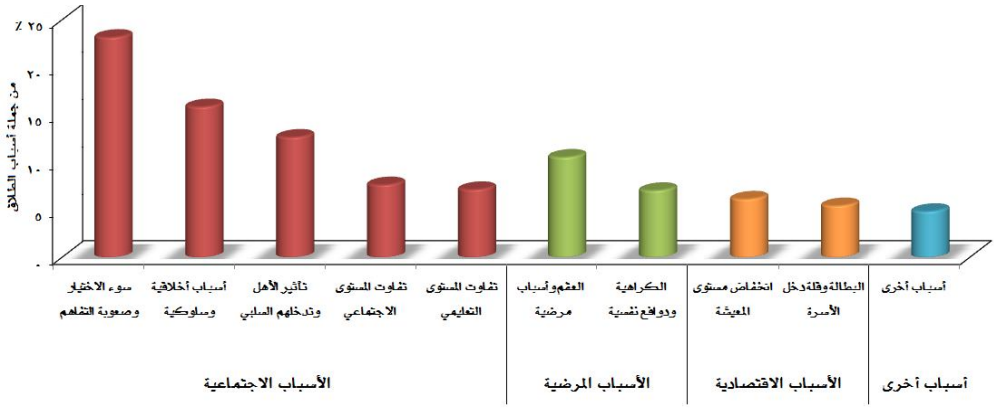


المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية بالجدول (١١).

**شكل (١٥)- التوزيع النسبي لأسباب الطلاق الرئيسة والفرعية فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨**

## ٢- الآثار المترتبة على الطلاق:

تنطوي ظاهرة الطلاق على الكثير من التحديات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه عوائل المطلقين من جهة، وتهدد الأمن والسلم المجتمعي من جهة أخرى. وتتشكل تداعيات الطلاق وتحدياته من قائمة طويلة من الآثار السلبية الناجمة عن إقرار الطلاق.

وقد خلصت الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨ إلى تحديد عدد من الآثار التى نتجت عن ظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط والتى يظهرها الجدول (١٢)، وجاءت الآثار الاجتماعية فى مقدمة هذه الآثار بنسبة ٦٣,٢٪ من جملتها بالمحافظة، تلتها الآثار الاقتصادية بنسبة ٢٧,٢٪، ثم كل من الآثار المرضية، والآثار الأخرى بنسبة ٧,٧٪، ١,٩٪ على الترتيب.

وقد اشتملت "الآثار الاجتماعية" للطلاق فى محافظة دمياط على ستة آثار فرعية– حسب عينة الدراسة– فى مقدمتها "صعوبة تأقلم المطلق/ المطلقة مع الوسط المحيط بسبب نظرة المجتمع"، وإن كان تأثيره يتعاظم عند المطلقات أكثر من المطلقين الذكور، وقد

استأثر هذا الأثر وحده بما قيمته ٢٩,١٪ من جملة الآثار الاجتماعية، تلاه فى المرتبة الثانية "تفاقم المشكلات العائلية واللجو إلى القضاء" بقيمة بلغت نحو ربع الآثار الاجتماعية ٢٦,٠٪، ثم "انهيار الأسرة وتأثيره على المجتمع" فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩,١٪، وجاء كل من: "صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم"، "وتعثر وتسرب الأبناء من التعليم"، وصعوبة رؤية ولقاء الأبناء" فى المراتب التالية بنسب بلغت ١٣,١٪، ٧,٠٪، ٥,٨٪ من جملة الآثار الاجتماعية للطلاق على الترتيب.

جدول (١٢)– التوزيع العددي والنسبي لآراء أفراد عينة الدراسة المطلقين حسب الآثار المترتبة على الطلاق فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨

| الآثار | | عدد الحالات | (٪) |
|---|---|---|---|
| الاجتماعية ٧٤٣ | المشكلات العائلية واللجو للقضاء | ١٩٣ | ١٦,٤ |
| | صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم | ٩٧ | ٨,٢ |
| | صعوبة رؤية ولقاء الأبناء | ٤٣ | ٣,٧ |
| | تعثر وتسرب الأبناء من التعليم | ٥٢ | ٤,٤ |
| | صعوبة التأقلم بسبب نظرة المجتمع | ٢١٦ | ١٨,٤ |
| | انهيار الأسرة وتأثيره على المجتمع | ١٤٢ | ١٢,١ |
| الاقتصادية ٣٢٠ | الفقر وانخفاض مستوى المعيشة | ١٠٣ | ٨,٨ |
| | عدم كفاية قيمة النفقة المقررة | ٩٥ | ٨,١ |
| | الخسائر المادية والعينية | ١٢٢ | ١٠,٤ |
| المرضية | ظهور الأمراض النفسية والعضوية | ٩١ | ٧,٧ |
| آثار أخرى | | ٢٢ | ١,٩ |
| الجملة | | ١١٧٦ | ١٠٠ |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية بالملحق (٧).

وتضمنت "الآثار الاقتصادية" للطلاق فى محافظة دمياط ثلاثة آثار فرعية هى على الترتيب: "الخسائر المادية والعينية" بنسبة ٣٨,١٪، ثم "الفقر وانخفاض مستوى

المعيشة" بنسبة ٣٢,٢٪، ثم "عدم كفاية قيمة النفقة المقررة" بنسبة بلغت ٢٩,٧٪. ويمكن القول بأن الأثر الأول يختص بالمطلقين الذكور نظرا لأن مسكن الزوجية وتأثيثه قد يؤول للمطلقة إذا ما اتخذ الرجل قرار الطلاق، وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ٩١ حالة من جملة الحالات المدروسة هى لذكور اتخذوا بمفردهم قرار الطلاق بنسبة بلغت ٢٣,٤٪، وأن ٤٣,٩٪ من المطلقين الذكور والإناث اتخذوا معا قرار الطلاق. ويختص الأثر الثاني والثالث بالإناث المطلقات عامة وغير العاملات على وجه الخصوص، واللائي فقدن عوائلهن ومصادر تمويل أسرهن. وتجابه المطلقات – فى الغالب– صعوبات فى تدبير احتياجاتهن المالية بمنطقة الدراسة نظرا لأن ٧٩,٩٪ من جملة المطلقات لا يعملن ويعتمدن على مصادر أخرى للدخل كما يبين الشكل (١٦)، فى حين تسطيع ١٦,٩٪ منهن تدبير احتياجاتهن من خلال العمل.

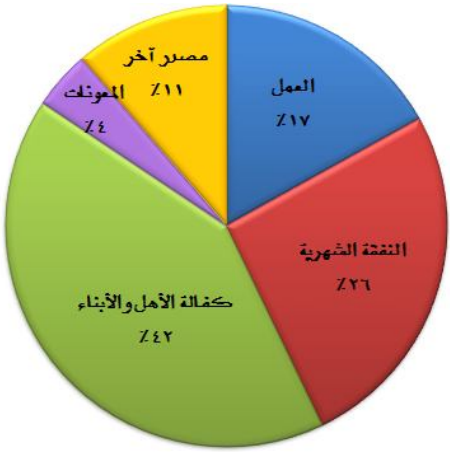


المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية، ملحق (٧).

**شكل (١٦)- التوزيع النسبي للإناث المطلقات حسب مصادر دخلهن فى محافظة دمياط عام ٢٠١٨**

وقد يتسبب الطلاق فى حدوث أضرار صحية عارضة للمطلق/ للمطلقة عقب وقوع الطلاق، قد تتفاقم بحيث تتحول إلى أمراض نفسية أو عضوية حسب إفادات ٧,٧٪ من جملة المبحوثين. وأخيرا، تسبب الطلاق فى حدوث "آثار أخرى" بنسبة ضئيلة بلغت ١,٩٪ من جملة آراء المبحوثين.

## الخاتمة والتوصيات:

### ١- الخاتمة والاستنتاجات:

خلصت دراسة التحليل الديموجرافي لظاهرة الطلاق فى محافظة دمياط إلى عدة نتائج يمكن صياغتها على النحو التالي:

- زاد عدد السكان المطلقين (حالات الطلاق) فى محافظة دمياط من ١٦٥٩ حالة عام ١٩٦٠، إلى ٤٢٦٢ حالة عام ٢٠٠٦، ثم قفز إلى ١٠٩١٩ حالة عام ٢٠١٧.
- تفردت محافظة دمياط بالمرتبة الأولى بين محافظات الجمهورية كأعلى معدل للنمو السنوي لحالات الطلاق فى الفترة التعدادية (٢٠٠٦- ٢٠١٧)، والبالغ ٨,٦٪، وبمعدل تغير بلغ ٥٥٨,٢٪، وهو الأعلى أيضا على المستوى القومي، وذلك على الرغم من صغر عدد الحالات مقارنة بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧، والذي احتلت على أساسه المرتبة الحادية والعشرين تليها بورسعيد ومحافظات الحدود الخمس.
- تأثرت ولا تزال مراكز المحافظة الخمسة بزيادة حالات الطلاق مثلما تأثرت به كافة ربوع مصر، وشهدت جميعها زيادة عالية غير مسبوقة فى الفترة التعدادية

الأخيرة. وإزاء ذلك ارتفعت معدلات النمو السنوي ومعدلات تغير الظاهرة بكافة المراكز دون استثناء.

- استأثر مركز دمياط الحجم الأكبر لعدد الحالات عام ٢٠١٧، حيث بلغ ٤٧٧٠ حالة، وبلغت نسبته٤٣,٨٪ من جملة عدد الحالات المسجلة بالمحافظة، بينما تصدر معدل نمو وتغير مركز كفر البطيخ سائر المراكز بمعدل بلغ ١١,٩٪، ٢٦٨,٤٪، للفترة بين (٢٠٠٦- ٢٠١٧) على الترتيب.
- استحوذ حضر مركز دمياط على ما نسبته ٥٨,٩٪، أو ما يقرب من أربعة أخماس حالات الطلاق المسجلة بحضر المحافظة عام ٢٠١٧. كما استحوذ ريف مركز دمياط على ٣٠,٧٪ من جملة عدد الحالات المسجلة فى ريف المحافظة للعام ذاته، وتصدر المركز وفق هاتين القيمتين المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة.
- يرتبط توزيع حالات الطلاق فى المحافظة، وفى المراكز، وبالريف والحضر ارتباطا وثيقا بتوزيع عدد السكان ١٨ سنة فأكثر على حسب معاملات ارتباط بيرسون، والتى زادت قيمه على (+٠.٩٥).
- يتفاوت معدل الطلاق فى قيمته المحسوبة إلى جملة السكان (الخام)، وإلى جملة السكان ١٨ سنة فأكثر (العام)، وإلى جملة السكان المتزوجين (المنقح) عام ٢٠١٧ بفروق واضحة؛ فقد بلغ فى الحالات الثلاثة ٧,٣ فى الألف، ١٢,٠ فى الألف، ١٧,٦ فى الألف على الترتيب، وتتقارب هذه المعدلات مع نظيرتها بالجمهورية والتى بلغت ٧,٥ فى الألف، ١٢,٥ فى الألف، ١٨,٤ فى الألف على الترتيب.

- زادت معدلات الطلاق الخام، والعامة، والمنقحة فى مركز كفر البطيخ على نظرائها بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧، بينما انخفض لأقل مستوياتها فى مركز الزرقا.
- زادت متوسطات الطلاق السنوية فى محافظة دمياط من ١٤٩ حالة/سنة عام ٢٠٠٨، إلى ٢٨٠ حالة/سنة عام ٢٠١٧، كما زادت بالحضر من ٣٥ حالة/سنة، إلى ١٠٣ حالة/سنة، وبالريف من ١١٤ حالة/سنة إلى ١٧٧ حالة.
- لا توجد شهور محددة تتزايد خلالها ظاهرة الطلاق، كما لا توجد شهور بعينها تنخفض بها الظاهرة بشكل واضح ومميز. كذلك لم تحقق ظاهرة الطلاق أية قمم تذكر كي تعبر عن طفرة واضحة فى أعداد حالات الطلاق على مستوى الشهور فى الأعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٧.
- استأثر الطلاق البائن بينونة صغرى بنسبة تزيد على ٨٤,٠٪ من جملة حالات الطلاق فى المحافظة فى السنوات المحصورة بين عامي (٢٠١٠، ٢٠١٦)، تليها فى المرتبة الثانية نسبة الطلاق الرجعي، ثم نسبة الطلاق البائن بينونة كبرى. وعلى مستوى المراكز، لم تقل نسبة طلاق البينونة الصغرى عن ٨١.٠٪ من جملة حالات الطلاق المسجلة بها متفوقة بذلك على الطلاق الرجعي، وطلاق البينونة الكبرى.
- انتهت عملية تحليل العوامل المؤثرة فى ظاهرة الطلاق بالمحافظة باستخدام برنامج SPSS إلى تحديد خمسة عوامل أساسية اختزلت إثنى عشر متغيرا، وجاء فى مقدمة هذه العوامل العامل الديموغرافي، يليه العامل الاقتصادي.

- تباينت الأسباب التى أدت إلى الطلاق حسب آراء المبحوثين الذين شملتهم العينة عام ٢٠١٨، وتصدر "سوء الأختيار وصعوبة التفاهم" قائمة الأسباب بنسبة ٢٣,١٪ من جملة العينة، تلاه "سوء الخلق والسلوك" بنسبة ١٥,٨٪، ثم "تأثير الأهل وتدخلهم السلبي، بنسبة ١٢,٦٪، ثم "العقم والأسباب المرضية النفسية والعضوية" بنسبة ١٠,٥٪ من جملة حجم العينة.
- تصدرت "صعوبة التأقلم بسبب نظرة المجتمع" قائمة الآثار المترتبة على الطلاق وفق نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨ بنسبة بلغت ١٨,٤٪ من جملة الآراء، تلتها "المشكلات العائلية واللجوء إلى القضاء" فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٦,٤٪، ثم "انهيار الأسرة وتأثيره على المجتمع" بنسبة ١٢,١٪.

٢- توصيات الدراسة:

- الحصر الشامل لحالات الطلاق، والإحصاء الدقيق للمعلومات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بها.
- التصدي لمشكلات البطالة والأمية والفقر وثيقة الصلة بظاهرة الطلاق والتى تتشكل منها غالبية أسباب الطلاق، كما أنها تشكل الآثار المترتبة عليها، ويتم ذلك وفق رؤية للتنمية الشاملة تعالج هذه القضايا مجتمعة.
- الإشراف وتقديم الدعم ورعاية المطلقين وأبنائهم من الفئات الأشد احتياجا للحد من تفاقم الآثار المترتبة على ظاهرة الطلاق.

- بحث ظاهرة الطلاق على المستوى القومي من خلال نخبة علمية من المتخصصين فى الفقه، وعلم الاجتماع، والإقتصاد، والسكان، وعلم النفس، والإعلام، وغيرهم، تقدم تقييم ثم تقويم علمي للظاهرة.

## الملاحق:

ملحق (١) تطور حجم السكان المطلقين ونموهم فى محافظات الجمهورية فى عامي (١٩٦٠- ٢٠١٧)

| المحافظة | ٢٠٠٦ | | ٢٠١٧ | | حجم الزيادة (حالة) | معدل النمو (٪) | معدل التغير (٪) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد (حالة) | (٪) | العدد (حالة) | (٪) | | | |
| القاهرة | ٧٢٠٦٠ | ١٩.٨ | ١٥٤٩٣٧ | ٢١.٨ | ٨٢٨٧٧ | ٦.٩٦ | ١١٥.٠ |
| الإسكندرية | ٢٦٦٥٤ | ٧.٣ | ٥٦٤٨٨ | ٧.٩ | ٢٩٨٣٤ | ٦.٨٢ | ١١١.٩ |
| بورسعيد | ٤٨١٦ | ١.٣ | ١١٢٠٦ | ١.٦ | ٦٣٩٠ | ٧.٦٧ | ١٣٢.٧ |
| السويس | ٣٧٦٣ | ١.٠ | ٨٩٧٣ | ١.٣ | ٥٢١٠ | ٧.٩٠ | ١٣٨.٥ |
| دمياط | ٤٢٦٢ | ١.٢ | ١٠٩١٩ | ١.٥ | ٦٦٥٧ | ٨.٥٥ | ١٥٦.٢ |
| الدقهلية | ٢١٨٠٦ | ٦.٠ | ٥٠٦٥٦ | ٧.١ | ٢٨٨٥٠ | ٧.٦٦ | ١٣٢.٣ |
| الشرقية | ١٩٩٧٢ | ٥.٥ | ٤٣٥٣٩ | ٦.١ | ٢٣٥٦٧ | ٧.٠٨ | ١١٨.٠ |
| القليوبية | ١٨١٥٢ | ٥.٠ | ٣٧٣٩٤ | ٥.٣ | ١٩٢٤٢ | ٦.٥٧ | ١٠٦.٠ |
| كفر الشيخ | ٨١٢٨ | ٢.٢ | ١٧٤٧٧ | ٢.٥ | ٩٣٤٩ | ٦.٩٦ | ١١٥.٠ |
| الغربية | ١٨٦٧٨ | ٥.١ | ٣٥١٣٠ | ٤.٩ | ١٦٤٥٢ | ٥.٧٤ | ٨٨.١ |
| المنوفية | ١١٦٦٠ | ٣.٢ | ٢١٦٥٩ | ٣.١ | ٩٩٩٩ | ٥.٦٣ | ٨٥.٨ |
| البحيرة | ١٣٦٠٤ | ٣.٧ | ٢٤٥٠٥ | ٣.٤ | ١٠٩٠١ | ٥.٣٥ | ٨٠.١ |
| الإسماعيلية | ٥٩٠٧ | ١.٦ | ١١٧١٥ | ١.٦ | ٥٨٠٨ | ٦.٢٢ | ٩٨.٣ |
| الجيزة | ٣٣٣٣٣ | ٩.٢ | ٧١٠٩٧ | ١٠.٠ | ٣٧٧٦٤ | ٦.٨٩ | ١١٣.٣ |
| بنى سويف | ٨٥٧٧ | ٢.٤ | ١٦٨٦٧ | ٢.٤ | ٨٢٩٠ | ٦.١٥ | ٩٦.٧ |
| الفيوم | ٧٩٤٧ | ٢.٢ | ١٩١٤٧ | ٢.٧ | ١١٢٠٠ | ٧.٩٩ | ١٤٠.٩ |
| المنيا | ١٦٢٨٣ | ٤.٥ | ٢٥٧٦٣ | ٣.٦ | ٩٤٨٠ | ٤.١٧ | ٥٨.٢ |
| أسيوط | ١٠٩٦٦ | ٣.٠ | ١٦٦٦٦ | ٢.٣ | ٥٧٠٠ | ٣.٨١ | ٥٢.٠ |
| سوهاج | ١٣٦٠٢ | ٣.٧ | ٢٠٣١٨ | ٢.٩ | ٦٧١٦ | ٣.٦٥ | ٤٩.٤ |
| قنا | ١٧٤٨٠ | ٤.٨ | ٢١١٢٢ | ٣.٠ | ٣٦٤٢ | ١.٧٢ | ٢٠.٨ |
| أسوان | ١١١٨٦ | ٣.١ | ١٤١٩٧ | ٢.٠ | ٣٠١١ | ٢.١٧ | ٢٦.٩ |
| الأقصر | ٧٦٢٠ | ٢.١ | ١١٢٧٦ | ١.٦ | ٣٦٥٦ | ٣.٥٦ | ٤٨.٠ |
| البحر الأحمر | ١٧٥٨ | ٠.٥ | ٣١٣٠ | ٠.٤ | ١٣٧٢ | ٥.٢٤ | ٧٨.٠ |
| الوادى الجديد | ٦٧٣ | ٠.٢ | ١٣٦٣ | ٠.٢ | ٦٩٠ | ٦.٤٢ | ١٠٢.٥ |
| مطروح | ١٧٨٧ | ٠.٥ | ٢٥٤١ | ٠.٤ | ٧٥٤ | ٣.٢٠ | ٤٢.٢ |
| شمال سيناء | ١٧٣٠ | ٠.٥ | ٢٢٩٣ | ٠.٣ | ٥٦٣ | ٢.٥٦ | ٣٢.٥ |
| جنوب سيناء | ١١٧٨ | ٠.٣ | ٩٧٩ | ٠.١ | - ١٩٩ | - ١.٦٨ | - ١٦.٩ |
| الجملة | ٣٦٣٥٨٢ | ١٠٠ | ٧١١٣٤٧ | ١٠٠ | ٣٤٧٧٦٥ | ٦.١٠ | ٩٥.٦ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

**ملحق (٢)– تطور عدد حالات الطلاق وإجمالي عدد السكان وعدد المتزوجين فى محافظة دمياط والجمهورية فى الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧)**

| السنة | محافظة دمياط | | | الجمهورية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مطلقون | عدد السكان | عدد المتزوجين | مطلقون | عدد السكان | عدد المتزوجين |
| ١٩٧٦ | ١٧٥٦ | ٥٧٦٣١٦ | ١٩٧٧٠٤ | ١٦٦٢٦٧ | ٣٦٦٣٦٢٠٤ | ١٣١٢٤١٥٨ |
| ١٩٨٦ | ٢٢١٣ | ٧٤٠٣٦٥ | ٢٦٦٨٣٩ | ٢٢٦١٥١ | ٤٨٢٥٤٢٣٨ | ١٧٢٨٨٦٨٦ |
| ١٩٩٦ | ٢٩٩٧ | ٩١٣٥٥٥ | ٣٥٥٨٣٠ | ٢٦٤٣١٦ | ٥٩٣١٢٩١٤ | ٢٢٠٦٩٢٢٧ |
| ٢٠٠٦ | ٤٢٦٢ | ١٠٩٧٣٣٩ | ٤٧٧٤٤٢ | ٣٦٣٥٨٢ | ٧٢٧٩٨٠٣١ | ٢٩٤٨٥٥٦٢ |
| ٢٠١٧ | ١٠٩١٩ | ١٤٩٦٧٦٥ | ٦٢٠٣٤٣ | ٧١١٣٤٧ | ٩٤٧٩٨٨٢٧ | ٣٨٧٤٢٦٩٦ |

المصدر: من تجميع وحساب الباحث اعتمادا على بيانات تعدادات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٧٦: ٢٠١٧).

**ملحق (٣) – مصفوفة ارتباط بيرسون لبعض المتغيرات الديموغرافية فى محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

| المتغيرات | عدد المطلقين فى بالمحافظة | جملة الذكور سنة 18 فأكثر | جملة الإناث سنة 18 فأكثر | جملة السكان سنة 18 فأكثر | متزوجو أقل من 15 سنة | متزوجون إلى 15 سنة 20 | متزوجون 20 إلى 30 سنة | وفيات الرضع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المطلقين فى بالمحافظة | 1.000 | .995 | .993 | .994 | .470 | .898 | .992 | .927 |
| جملة الذكور 18 سنة فأكثر | .995 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | .399 | .878 | 1.000 | .926 |
| جملة الإناث 18 سنة فأكثر | .993 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | .403 | .883 | 1.000 | .919 |
| جملة السكان 18 سنة فأكثر | .994 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | .401 | .880 | 1.000 | .922 |
| متزوجون أقل من 15 سنة | .470 | .399 | .403 | .401 | 1.000 | .762 | .392 | .193 |
| متزوجون 15 إلى 20 سنة | .898 | .878 | .883 | .880 | .762 | 1.000 | .879 | .673 |
| متزوجون 20 إلى 30 سنة | .992 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | .392 | .879 | 1.000 | .917 |
| وفيات الرضع | .927 | .926 | .919 | .922 | .193 | .673 | .917 | 1.000 |

**ملحق (٤) – مصفوفة ارتباط بيرسون لبعض المتغيرات الاجتماعية فى محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

| المتغيرات | عدد المطلقين فى بالمحافظة | عدد السكان الأميين | السكان الذين يقرأون ويكتبون | ذوو المؤهلات المتوسطة | ذوو المؤهلات الجامعية | جملة عدد الأسر | السكان غير الملتحقين بالتعليم | السكان بدون تأمينات اجتماعية | السكان بدون تأمين صحي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المطلقين فى بالمحافظة | 1.000 | .964 | .993 | .979 | .984 | .994 | .978 | .995 | .994 |
| عدد السكان الأميين | .964 | 1.000 | .942 | .950 | .922 | .963 | .995 | .959 | .961 |
| السكان الذين يقرأون ويكتبون | .993 | .942 | 1.000 | .991 | .991 | .997 | .967 | .998 | .998 |
| ذوو المؤهلات المتوسطة | .979 | .950 | .991 | 1.000 | .970 | .994 | .974 | .994 | .992 |
| ذوو المؤهلات الجامعية | .984 | .922 | .991 | .970 | 1.000 | .986 | .951 | .986 | .989 |
| جملة عدد الأسر | .994 | .963 | .997 | .994 | .986 | 1.000 | .983 | 1.000 | 1.000 |
| السكان غير الملتحقين بالتعليم | .978 | .995 | .967 | .974 | .951 | .983 | 1.000 | .979 | .981 |
| السكان بدون تأمينات اجتماعية | .995 | .959 | .998 | .994 | .986 | 1.000 | .979 | 1.000 | 1.000 |
| السكان بدون تأمين صحي | .994 | .961 | .998 | .992 | .989 | 1.000 | .981 | 1.000 | 1.000 |

**ملحق (٥) – مصفوفة ارتباط بيرسون لبعض المتغيرات الاقتصادية فى محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

| المتغيرات | عدد المطلقين فى بالمحافظة | السكان غير العاملين | المديرون | أصحاب المهن الحرفية | أصحاب المهنة الزراعية والصيد | العاملون بالقطاع الحكومي | العاملون بالقطاع الخاص | جملة العاملين بالورش |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المطلقين فى بالمحافظة | 1.000 | .994 | .977 | .987 | .934 | .938 | .995 | .969 |
| السكان غير العاملين15 | .994 | 1.000 | .969 | .995 | .903 | .962 | .999 | .976 |
| المديرون | .977 | .969 | 1.000 | .983 | .862 | .921 | .980 | .990 |
| أصحاب المهن الحرفية | .987 | .995 | .983 | 1.000 | .866 | .964 | .997 | .993 |
| أصحاب المهنة الزراعية والصيد | .934 | .903 | .862 | .866 | 1.000 | .815 | .899 | .822 |
| العاملون بالقطاع الحكومي | .938 | .962 | .921 | .964 | .815 | 1.000 | .960 | .954 |
| العاملون بالقطاع الخاص | .995 | .999 | .980 | .997 | .899 | .960 | 1.000 | .984 |
| جملة العاملين بالورش | .969 | .976 | .990 | .993 | .822 | .954 | .984 | 1.000 |

**ملحق (٦) – مصفوفة ارتباط بيرسون لبعض المتغيرات السكنية فى محافظة دمياط عام ٢٠١٧**

| المتغيرات | عدد المطلقين فى بالمحافظة | جملة الأفراد ساكني الشقق | جملة الأفراد ساكني غرفة أوأكثر | مساكن مستأجرة | مساكن ملك | مساكن بمطبخ وحمام مشترك | أسر تسكن غرفة واحدة | ملكية المبنى بأكمله | مسكن بدون حمام أومطبخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المطلقين فى بالمحافظة | 1.000 | .992 | .967 | .961 | .982 | .960 | .994 | -.236- | .978 |
| جملة الأفراد ساكني الشقق | .992 | 1.000 | .991 | .956 | .995 | .987 | .987 | -.310- | .971 |
| جملة الأفراد ساكني غرفة أوأكثر | .967 | .991 | 1.000 | .933 | .994 | .999 | .967 | -.367- | .949 |
| مساكن مستأجرة | .961 | .956 | .933 | 1.000 | .926 | .918 | .979 | -.455- | .996 |
| مساكن ملك | .982 | .995 | .994 | .926 | 1.000 | .993 | .974 | -.270- | .947 |
| مساكن بمطبخ وحمام مشترك | .960 | .987 | .999 | .918 | .993 | 1.000 | .957 | -.356- | .935 |
| أسر تسكن غرفة واحدة | .994 | .987 | .967 | .979 | .974 | .957 | 1.000 | -.306- | .993 |
| ملكية المبنى بأكمله | -.236- | -.310- | -.367- | -.455- | -.270- | -.356- | -.306- | 1.000 | -.393- |
| مسكن بدون حمام أومطبخ | .978 | .971 | .949 | .996 | .947 | .935 | .993 | -.393- | 1.000 |

ملحق (٧)

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

## استبيان عن السكان المطلقين فى محافظة دمياط

### ( الخصائص – الأسباب – الآثار )

بيانات الاستمارة خاصة بأغراض البحث العلمي فقط

### أولا: الخصائص العامة وقت الزواج

١- النوع: ذكر ( ..... ) أنثى ( ..... )

٢- السن عند الزواج: أ- ١٨ لأقل من ٢٠ سنة ( ..... ) ب- ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة ( ..... )
جـ- ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ( ..... ) د- ٤٠ سنة فأكثر ( ..... )

٣- محل الإقامة وقت الزواج: أ- حضر ( ..... ) ب- ريف ( ..... )

٤- الحالة التعليمية وقت الزواج: أ- بدون مؤهل ( ..... ) ب- مؤهل إبتدائي وإعدادي ( ..... )
جـ- مؤهل متوسط ( ..... ) د- فوق المتوسط ( ..... ) هـ- مؤهل جامعـــي فأعلـى ( ..... )

٥- الحالة العملية لك أثناء الزواج: أ- أعمل ( ..... ) ب- بدون عمل ( ..... )

٦- الحالة العملية (لمطلقك/ لمطلقتك): أ- يعمل/ تعمل ( ..... ) ب- بدون عمل ( ..... )

٧- الدخل الشهري للأسرة (بالجنيه): أ- أقل من ١٠٠٠ جنيه ( ..... ) ب- ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ ( ..... )
جـ- ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ( ..... ) د- ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ ( ..... ) هـ- ٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ ( ..... )
و- ٥٠٠٠ جنيه فأكـــثر ( ..... )

٨- عدد الأبناء قبيل الطلاق: أ- لا يوجد أبناء ( ..... ) ب- ابن واحد ( ..... ) جـ- إبنان ( ..... )
د- ثلاثة أبناء فأكثر ( ..... )

٩- نوعية مسكن الزوجية: أ- شقة ( ..... ) ب- منزل خاص ( ..... ) جـ- أخرى ( ..... )

١٠- ملكية المسكن: أ- ملك ( ..... ) ب- إيجار ( ..... ) د- أخرى ( ..... )

١١- مشاركة الأهل للمسكن: أ- بدون مشاركة ( ..... ) ب- بالمشاركة مع أهل الزوج ( ..... )
جـ- بمشاركة أهل الزوجة ( ..... ) د- أخرى .....

١٢- مدة الزواج (سنة) ؟ أ- أقل من ٥ ( ..... ) ب- ٥ لأقل من ١٠ ( ..... ) جـ- ١٠ فأكثر ( ..... )

١٣- من الذى اتخذ قرار الطلاق: أ- الزوج ( ..... ) ب- الزوجة ( ..... ) جـ- الزوج والزوجة معا ( ..... )

١٤- عدد مرات الطلاق: أ- مرة واحدة ( ..... ) ب- مرتان ( ..... ) جـ- ثلاث ( ..... )

### ثانيا: الخصائص الحالية (بعد الطلاق)

١- السن الحالي: أ- أقل من ٢٠ سنة ( ..... ) ب- ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة ( ..... )
جـ- ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ( ..... ) د- ٤٠ سنة فأكثر ( ..... )

٢- محل الإقامة الحالية: أ- حضر ( ..... ) ب- ريف ( ..... )

٣- الحالة العملية حاليا: أ- عامل/ موظف ( ..... ) ب- بدون عمل ( ..... )

٤- للسيدات المطلقات فقط، ما مصدر الدخل حاليا: ( يمكن اختيار أكثر من مصدر للدخل )

أ- العمل ( ..... ) ب- النفقة الشهرية ( ..... ) جـ- كفالة الأهل والأبناء ( ..... )

د- المعونات ( ..... ) و- مصـدر آخـر ( ..... )

٥- عدد الأبناء: أ- لا يوجد ( ..... ) ب- واحد ( ..... ) جـ- إثنان ( ..... ) د- ثلاثة أبناء فأكثر ( ..... )

٦- نوع المسكن بعد الطلاق: أ- مسكن الزوجية ( ..... ) ب- مسكن الأهل أو الأبناء ( ..... )

جـ- إيجار ( ..... ) هـ- أخرى ( ..... )

## ثالثا: أسباب الطلاق ودوافعه

(يمكن اختيار أكثر من سبب)

١- تفاوت المستوى الاجتماعي ( ..... ) ٢- تفاوت المستوى التعليمي ( ..... )

٣- العقم وأسباب ومرضية أخرى ( ..... ) ٤- أسباب أخلاقية وسلوكية ( ..... )

٥- البطالة وقلة دخل الأسرة ( ..... ) ٦- الكراهية والدوافع النفسية ( ..... )

٧- تأثير الأهل وتدخلهم السلبي ( ..... ) ٨- انخفاض مستوى المعيشة ( ..... )

٩- سوء الاختيار وصعوبة التفاهم( ..... ) ١٠- أسباب أخرى تذكر: .....

.....

.....

## رابعا: الآثار المترتبة على الطلاق

(يمكن اختيار أكثر من أثر)

١- الفقر وإنخفاض مستوى المعيشة ( ..... ) ٢- المشكلات واللجوء إلى القضاء ( ..... )

٣- عدم كفاية قيمة النفقة المقررة ( ..... ) ٤- ظهور الأمراض النفسية والعضوية ( ..... )

٥- صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم ( ..... ) ٦- صعوبة رؤية ولقاء الأبناء ( ..... )

٧- تعثر وتسرب الأبناء من التعليم ( ..... ) ٨- الخسائر المادية والعينية ( ..... )

٩- صعوبة التأقلم بسبب نظرة المجتمع ( ..... ) ١٠- انهيار الأسرة وتأثيرها على المجتمع ( ..... )

١١- آثار أخري تذكر: .....

.....

.....

تابع الملحق (٧)

## نتائج استبيان عن السكان المطلقين فى محافظة دمياط

( الخصائص – الأسباب – الآثار )

### أولا: الخصائص العامة (وقت الزواج)

| م | ١- النوع | | ٢-السن عند الزواج | | | | ٣- الإقامة | | ٤- الحالة التعليمية (المؤهل) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | ١٨- | ٢٠- | ٣٠- | ٤٠+ | حضر | ريف | بدون | ابتدائي اعدادي | متوسط | فوق متوسط | جامعي فأعلى |
| العدد | ٨٨ | ٣٠١ | ١٢٠ | ٢٥٢ | ١٥ | ٢ | ١٩٥ | ١٩٤ | ٣٠ | ١٨ | ١٣٢ | ٦٧ | ١٤٢ |
| (%) | ٢٢,٦ | ٧٧,٤ | ٣٠,٨ | ٦٤,٨ | ٣,٩ | ٠,٥ | ٥٠,١ | ٤٩,٩ | ٧,٧ | ٤,٦ | ٣٣,٩ | ١٧,٢ | ٣٦,٥ |

| ٥- العمل | | ٦-عمل المطلق | | ٧- الدخل الشهري للأسرة (بألف جنيه) | | | | | | ٨- عدد الأبناء وقت الطلاق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أعمل | لاأعمل | يعمل | لايعمل | ١ - | ١- | ٢- | ٣- | ٤- | ٥+ | لايوجد | ١ | ٢ | ٣+ |
| ١١٣ | ٢٧٦ | ٢٧٤ | ١١٥ | ٥٩ | ١٤٣ | ٧٦ | ٢٩ | ١٢ | ٧٠ | ١٣٨ | ١٣٧ | ٦٧ | ٤٧ |
| ٢٩,٥ | ٧١,٠ | ٢٩,٦ | ٧٠,٤ | ١٥,٢ | ٣٦,٨ | ١٩,٥ | ٧,٥ | ٣,١ | ١٨.٠ | ٣٥,٥ | ٣٥,٢ | ١٧,٢ | ١٢,١ |

| ٩- مسكن الزوجية | | | ١٠- ملكية المسكن | | | ١١- مشاركة الأهل للمسكن | | | | ١٢- مدة الزواج (سنة) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شقة | منزل | أخرى | ملك | إيجار | أخرى | أ | ب | ج | د | ١ - ٥ | ٥ - | ١٠+ |
| ٢٧٢ | ٤٧ | ٧٠ | ٢٧٧ | ٧٥ | ٣٧ | ١٤٢ | ١٦٠ | ٢٦ | ٦١ | ٢٧٨ | ٧٥ | ٣٦ |
| ٦٩,٩ | ١٢,١ | ١٨,٠ | ٧١,٢ | ١٩,٣ | ٩,٥ | ٣٦,٥ | ٤١,١ | ٦,٧ | ١٥,٧ | ٧١,٥ | ١٩,٣ | ٩,٣ |

| ١٣- متخذ قرار الطلاق | | | ١٤- عدد مرات الطلاق | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الزوج | الزوجة | معا | مرة | اثنان | ثلاث |
| ٩١ | ١٢٧ | ١٧١ | ٢٨٢ | ٦٨ | ٣٩ |
| ٢٣,٤ | ٣٢,٦ | ٤٣,٩ | ٧٢,٥ | ١٧,٥ | ١٠,٠ |

### ثانيا: الخصائص الحالية (بعد الطلاق)

| ١- السن الحالي | | | | | | ٢- الإقامة | | ٣- العمل الحالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ - | ٢٠ - | ٣٠ - | ٤٠+ | حضر | ريف | عامل/ موظف | بدون عمل |
| ٢٨ | ٢٤٢ | ١٠٣ | ١٦ | ١٩٠ | ١٩٩ | ١٨٦ | ٢٠٣ |
| ٧,٢ | ٦٢,٢ | ٢٦,٥ | ٤,١ | ٤٨,٨ | ٥١,٢ | ٤٧,٨ | ٥٢,٢ |

تابع الملحق (٧)

| ٤- مصدر دخل السيدات المطلقات | | | | | ٥- عدد الأبناء حاليا | | | | ٦- نوع المسكن بعد الطلاق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمل | النفقة | كفالة | معونة | آخر | بدون | ١ | ٢ | ٣ + | الزوجية | الأهل | إيجار | أخرى |
| ٥١ | ٧٨ | ١٢٥ | ١٣ | ٣٤ | ١٠٨ | ١٤٣ | ٨٣ | ٥٥ | ٦٢ | ٢٠٠ | ٣٤ | ٩٣ |
| ١٦,٩ | ٢٥,٩ | ٤١,٥ | ٤,٣ | ١١,٣ | ٢٧,٨ | ٣٦,٨ | ٢١,٣ | ١٤,١ | ٢٣,٤ | ٥١,٤ | ٨,٧ | ١٥,٤ |

ثالثا: أسباب الطلاق (اختيار أكثر من سبب)

| ١- | ٢- | ٣- | ٤- | ٥- | ٦- | ٧- | ٨- | ٩- | ١٠ | جملة الأسباب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨٤ | ٧٩ | ١١٦ | ١٧٥ | ٦٠ | ٧٧ | ١٣٩ | ٦٧ | ٢٥٦ | ٥٣ | ١١٠٦ |
| ٧,٦ | ٧,١ | ١٠,٥ | ١٥,٨ | ٥,٤ | ٧,٠ | ١٢,٦ | ٦,١ | ٢٣,١ | ٤,٨ | ١٠٠ |

رابعا: الآثار المترتبة على الطلاق (اختيار أكثر من أثر)

| ١- | ٢- | ٣- | ٤- | ٥- | ٦- | ٧- | ٨- | ٩- | ١٠- | ١١- | جملة الآثار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٣ | ١٩٣ | ٩٥ | ٩١ | ٩٧ | ٤٣ | ٥٢ | ١٢٢ | ٢١٦ | ١٤٢ | ٢٢ | ١١٧٦ |
| ٨,٨ | ١٦,٤ | ٨,١ | ٧,٧ | ٨,٢ | ٣,٧ | ٤,٤ | ١٠,٤ | ١٨,٤ | ١٢.١ | ١,٩ | ١٠٠ |

## المصادر والمراجع:

### أولا: باللغة العربية:

١. **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء**، (١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)، النتائج النهائية للتعدادات العامة للسكان، محافظة دمياط، القاهرة.

٢. .....، (٢٠٠٦، ٢٠١٧)، النتائج النهائية للتعدادات العامة للسكان، إجمالي الجمهورية، القاهرة.

٣. .....، (٢٠١١– ٢٠١٧)، النشرات السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق للأعوام بين (٢٠١٠– ٢٠١٧)، القاهرة.

٤. .....، (٢٠١٧)، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٦، القاهرة.

٥. .....، (٢٠١٩)، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٧/ ٢٠١٨، القاهرة.

٦. .....،(٢٠١٦)، تطور ظاهرة الطلاق فى مصر خلال العقدين الأخيرين (١٩٩٦– ٢٠٠٥)، (٢٠٠٦– ٢٠١٥)، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية، القاهرة.

٧. **الزيادي، حسين عليوي ناصر**، (٢٠١٢)، التباين المكاني لظاهرة الطلاق فى محافظة ذي قار، دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١)، العدد (٦٨)، بغداد.

٨. **السبعاوي، هناء جاسم**، (٢٠١٣)، الطلاق وأسبابه فى مدينة الموصل، دراسة تحليلية، مجلة إضاءات موصلية، العدد (٧٤)، الموصل.

٩. **السجان، مروة عيسى عوض محمد**، (٢٠١٤)، الصناعات الصغيرة فى محافظة دمياط ودورها فى التنمية، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

١٠. **المغازي، أحمد فؤاد إبراهيم**، (٢٠٠٤)، البطالة فى محافظة دمياط فى الفترة (١٩٦٠-١٩٩٦)، دراسة فى جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١١. **المغازي، أحمد فؤاد إبراهيم**، (٢٠٠٧)، المرأة الريفية فى محافظة دمياط، دراسة فى جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٢. **الموسوي، انتصارإبراهيم حسين والعبيدي، صبرية على حسين**،(٢٠١٨)، المتغيرات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الطلاق فى محافظة القادسية، دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة، العدد (٨٦).

١٣. **بولريح، على**، (٢٠١٨)، جغرافيا ما بعد الحداثة، تغيرات فى المنظومة الفكرية للجغرافيا، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (١٧٥)، الكويت.

١٤. **صقر، مجدي شفيق وحسانين، هدى محمد**، (٢٠٠٣)، المناطق العشوائية فى مدينة دمياط، دراسة لأهم الخصائص السكنية والسكانية، معهد البحوث والدراسات العربية، العدد (٧٥)، القاهرة.

١٥. **عبد السلام، كايد خالد**، (٢٠١٦)، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. **عفيفي، نادية جابر صبحي**، (٢٠١٧)، الطلاق فى محافظة كفر الشيخ، دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمنهور.

١٧. **كامل، شيماء حسني**، (٢٠١١)، المشكلات البيئية فى محافظة دمياط، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، القاهرة.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1. **Clarke, John I.**, (1972), Population Geography, 2nd Ed.,Pergamon Oxford Geographies, Pergamon Press Ltd., Oxford, England.
2. **Shryock, Henry S., Siegel, Jacob S., and Larmon, Elizabeth A.**, (1980), The Methods and Materials of Demography, U.S. Department of Commerce and Bureau of the Census, Volume 2, U.S. Government Printing Office, Washington. D.C.
3. **United Nation**, (2018), Demographic Yearbook, Economic & Social Affires, New York.

4. **United Nation**, (2018), Handbook on Civil Registration and Vital Statistics Systems: Management, Operation and Maintenance Revision 1, New Yourk, Internet:

https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-and-Methods/files/Handbooks/crvs/crvs-mgt-E.pdf

5. **Van Vleet, Bethany L. and Bodman, Denise Ann**, (2016), Divorce Rates, Measurment of, The Wiley Blackwell Encyclopedia of Family Studies, Volume I, edited by: Shehan, Constance L., Jone Wiley & Sons, Inc. Oxford, UK.